السنة الثانية العدد — ٣٤٥ —
يافا يوم الخميس في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ٣١ آب سنة ١٩٣٣
الثمن ٥ ملات

منشىء الجريدة وصاحبها
سليمان التاجي الفاروقي
رئيس التحرير المسئول · سامي السراج
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٦٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تفاصيل عن انتصارات الثوار في مراكش . استبسال مسلمة انكليزية ثائرة عشرات الشبان يتقدمون للسجن في فاس . اصرار الحكومة العراقية على سياستها

تلون السياسة البريطانيه

ضعف فى الخلق وفقر فى الرجال

نعتقد جازمين ان السياسة البريطانية قبل سني الحرب الكبرى ، كانت تسير على خطط محترمة متواضع عليها ، وتتمشى على اساليب تقليدية اوحى بها الحرص على مكانة بريطانيا في الشرق ، وسمعة الامبراطورية فى العالم . وقد جاء زمن برز فية الى ميدان السياسة رجالات من أنبه الشخصيات اللامعة المفكرة ، يدفعون باخلاص حار عن كرامة بلادهم عارغمس اليد بحقائر الاعمال التي يأتيها رجال المستعمرات من امثال لورد دلهوزي حاكم الهند وسواه . فقد كتب (جرمي بنثام) رسالته «حرروا مستعمراتكم — لان حكمكم فيها ينطوي على كل معانى الغش والفساد» وشايعه في ذلك جيمس مل في رسالته (المستعمرة) التى الحقت لاهميتها بالموسوعة البريطانية . نصح فيها هذا المفكر النابه الى حكومته ان تتسامى عن النظام الاستعماري ، واذا تعذر ذلك ، فلا اقل من ان تتناوله بالاصلاح الطفيف ، لان الاستعمار في صميمه مدعاة الفساد ، وبث روح البغضاء والكراهية بين الامم» . وقفى عليها الكاتب الالمعي رتشارد كوبدن حين صاح من شغاف قلبه «ما الحكومة البريطانية الا مؤامرة دبرت لاستلاب الامم وخديعتها . لكن الطبيعة ستنتصر في النهاية وتنسحب جموع البيض الى بلادها تاركة سكان المستعمرات ينعمون باوساط تلائم امزجتهم . واذا لم يكن منا ذلك ، فانذركم بمصير مماثم اليه انتهت روما واثينا حين اجترمتا واجترحتا اشياء شائنة في الشرق» وهذه كانت وجهة نظر الاستاذ غولدوين ، استاذ التاريخ فى اكسفورد آنئذ ، اثبتها فى سلسلة مقالات فى جريدة الديلي نيوز ، شايعها رجال مسئولون من صميم هيئات الحكم مثل هرمان مريفيل ف وزارة المستعمرات من ١٨٤٨ — ١٨٦٠ وخلفه السر فردريك روجرز والسر هنري شايلر وغيرهم كثيرون

اذن كان في الامبراطورية اعلام يدعون الى الاعتصام بالخلق القويم في معاملة المستعمرات ، حتي اذا بلغت هذه المستعمرات «اشدها» كان من رأيهم ان تحرر . ولا نعني بقولنا هذا ان هؤلاء المثاليين فازوا بوجهات نظرهم بل نعني ان هناك احاديث كانت تدور فى اروقة البرلمان ، وفى (دوائر سنمريت) وفي بيوت الصحافة ، ومجالس السياسية — ترى ، كلها الى المحافظة على كرامة الدولة وسمعة الامبراطورية .

ولبثت السياسة تسير حقبة طويلة من الدهر على وتيرة واحدة متسقة منسجمة سواء في عهد غلادستون الحر ، ام في عهد دزرائيلي المحافظ الشديد . واخرجت الامبراطورية رجالا من امثال وليام بت ، وبلمرستون ، واسويكث ، وجوزيف تشمبرلن ودزرائيلي وغلادستون تعتز بهم وتفاخر . كانت السياسة يومئذ تسير الهوينا في طريق مستقيم واضح ، تخفف من حدتها اصوات «المعنويين» وجماعات «المثاليين» والذين يحتفظون لشرف القومي معناه الحق المشرق ولو نسبياً

دعك من ان الانكليز كانوا مولعين بترداد كلمات الاخلاق ، والاداب ، والفضائل ، وهذه المسميات التى اسبغ شاعرهم كبلنغ عليها من الوان الخيال ما انطبعت في اذهان الناشئة بادىء بدء على انها واجب انساني عال ، وانقلبت فور تسميتها ، ذرائع طاغية لكبح جماح التقدم الانسانى ورده — فى الشرق على الاقل — الى مهاوي الطغيان المسلح الجائح . والا فهل نجد اليوم معنى لكلمة «عبء الرجل الابيض» الا ما انبثق عنه فكر هذا الرجل من كيد بالمستضعفين ، ووقيعة بالسذج الاطهار ، حتى لقد صار عبئاً مثقلا بشتى انواع المفاسد والقبائح !

لقد كان لهذه الامبراطورية مثل اعلى تسمو اليه ، ويرتفع هو بها — ومثلها هذا افلات الشعوب من اسارها كلما بدت منها ظاهرة التقدم السريع نحو كبد الحضارة ، وصميم حشاشتها . وقد دافع عن هذا المثل رجال كثر لا يعفينا ترجمة اقوالهم ، ولا تعداد اسمائهم . اما اليوم فقد انفات هذا المثل الاعلى ، ونأى بعيدا عن مستوى ارهاق الشعوب والنزول بها في مهاوي الجهل ، وكوارث الانقسام . وحلت محله سياسة ممزقة الاوصال متزايلة الاجزاء ، نختصرها في كلمتين اثنتين ظلتا طابع السياسية البريطانية منذ فجر معاهدات الصلح الى اليوم وهما : فرق تسد ! هذه السياسة التي سوف يلقى الانكليز من عواقبها اضعاف اضعاف ما لقوا ابان وثبتهم الاستعماريه الاولى من مقاومة وصدود . انها خدعة تجوز على الشرقيين عشرين عاما ، اوقرنا واثنين على الاكثر ، ثم لا تلبث ان يفتضح امرها — وما اشد نقمة الشعب الذي طوحت به شهوات الحاكمين !

تلونت هذه السياسة البريطانية بتلون رجال الحكم فيها . سبع وزارات او اكثر قامت فى مطلع هذا القرن ، وسبع وزارات تخبطت كلها فى سياساتها واساليبها تخبطاً ان دل على شي فسوء التقدير ، وقصر النظر ، والضعف الخلقي ذلك الشيء ! خذ لك مثالا مكدونالد . كان هذا ناشئاً قبل الحرب يخطب في الهايدبارك وعند الطرف الاغر قرب تمثال نلسن مسفهاً فكرة الحرب والحروب ، كان اشتراكيا سلمياً . قاوم حرب البوير ، ورفض بشمم مقعداً في وزارة الحرب . وقال بالامتناع عن القتال في سبيل الملك والبلاد لكنه سرعان ما توسد الحكم سنة ٩٢٢ حتى صار مثل لدوين خصيمه في الدد على الشرقيين وفي وزراته الاخيرة ثارت الهند ، وزمجرت مصر ، وشهدت فلسطين اضطرابات آب التي بدا فيها مكدونالد في ثوب مهلهل من الاضطراب والتراجع والزحف في كتابيه الابيض والاسود . هذا الرجل الاشتراكي ، الوزاري ، العامل ، يرأس اليوم وزارة جمهرة اعضائها ومؤيديها من المحافظين ! وقبل اليوم ترامى الانكليز على غاندى يريدون سلماً ، فصمد واليوم له خدا واستكبروا .

البحث طويل ، وهذا ماعنيناه بتلون السياسة البريطانية وافتقار الامبراطورية الى رجال لهم من حصافة الرأي ما يقوم على رعاية ملك ضخم غدا يكون مفكك الاجزاء ، متزايل الاقسام ، وتلك عقبى الظالمين !

«ابراهيم»

نظرات سياسية عامة

القضية الارلنديه وتطوراتها الاخيرة

اتخذت القضية الارلندية في المدة الاخيرة شكلا مقلقا للغاية وحكومة المستر دي فاليرا تعاني اليوم صعوبات جمة كما ان الاكثرية التي تعتمد عليها في مجلس «الدايل ايرن» لا تقوى على ارضاء المستائين واخماد روح المعارضة التي بدت بوادرها فى البلاد . وقد جرت عادة الاحزاب الارلندية المتطاحنة في ميدان السياسة ان تصل الى رغباتها وتقرر ارادتها والسلاح في يدها . فهي تنتقل بسهولة من السلم الى الثورة والانتقاض . وهذا ما جرى لحزب السين فاين ، وما تم للحركة الوطنية المعروفة باسم «الهوم رول» وهل انتصرت الحركة الجمهوريه التي قام على رأسها دي فاليرا عن غير طريق القوة ؟ فليس غريب اذن ان يعمد مناهضو الحكومة الحاضرة الى التوسل بالقوة والعنف واستعمال نفس السلاح الذي جرد في مقاومتهم من قبل . رأينا الذين يقاومون حكومة المستر دي فاليرا ويؤيدون المستر كوكسغريف يؤلفون هيئات لها صفة عسكرية ويجمعون الشبان في فرق ذوي القمصان الزرقاء تحت رئاسة الجنرال دوفي . وهذه التشكيلات الحديثة ما تألفت الا لمناهضة الحارس الجمهوري المسلح والشرطة الخاصة . ويتراءى لنا ان الحكومة غير واثقة بولاء الجيش فاضطرت تجاه هذا الشك ان تعتمد بالدرجة الاولى على الشرطة الخاصة فى الدفاع عن كيانها . ومن عادة الحكومات في جميع البلدان التي تعتمد فيها الاحزاب السياسية على القوات المسلحة ان تحتاط للامر وتتخذ الوسائل اللازمة لقمع كل حرب اهلية طارئة

وقد مشت في شوارع دبلن مواكب ذوي القمصان الزرقاء ونظمت مظاهرة وطنية هائلة لذكرى الذين صرعوا فى حرب الاستقلال . غير ان الحكومة منعت تلك المظاهرة واذعن الجنرال دوفى الى هذه الرغبة تفاديا من وقوع اضطرابات اهلية . ولكن برغم هذا الاذعان والسكوت لا يزال فى عاصمة ارلندا عدد غير قليل من ذوي القمصان الزرقاء يملأ شوارعها ويخشى من حدوث بعض المناوشات لان النفوس هائجة بسبب الحوادث الاخيرة وتطوراتها . ولم يقدم المستر دي فاليرا على تشكيل الشرطة الخاصة الا بعد ان اشعلت ايد مجهولة النار في الطابق السفلي البرلمان الارلندي . وامتازت الجلسة الاخيرة في مجلس الدايل ايرن بما لازم المناقشات من ضجيج وصخب غير ان المستر دي فاليرا عرف كيف يقف في وجه العاصفة ويكبح جماح الضاجين المستائين وقد اجل الاجتماع وسط الفوضى الى السابع والعشرين من شهر ايلول

ويرجع سبب الهياج الى استياء الناس من نتائج السياسة المباشرة التي اتبعتها الحكومة الارلندية مع بريطانيا بالغاء يمين الطاعة للتاج وبرفض دفع الاقساط السنوية المستحقة على ارلندا من القرض الذي كانت قدمته انكلترا لمشترى الاراضي الزراعية . ويعلم الجميع الحالة التى نتجت من هذا الموقف لان انكلترا لا تميل الا الى ادخال تعديل طفيف على معاهدة سنة ١٩٢٢ .

وقد تضررت المصالح الارلندية من سياسة المطاولة وتدهورت تجارتها فبعد ان كانت تقدر الصادرات بمائة وسبعة عشر مليونا انحطت الى تسعة وخمسين مليون جنيه استرليني . اي ان النقص تجاوز النصف . ولما كان التجار المزارعون الارلنديون يعيشون على الصادرات التى يرسلونها الى انكلترا اصبح من السهل ان ندرك الضرر الواقع عليهم من سياسة حكومة دوبلن التى اتبعتها مع حكومة لندن .

ومن هنا نفهم ان المعارضة القوية التى ظهرت فى مجلس الدايل ايرن قد اثارها ممثلو الزراع والتجار . وتدل التجارب الاخيرة ان ارلندا مهما حاولت التخلص من انكلترا ومهما اطلقت العنان لاهوائها وامانيها القومية لا تزال تبعا لبريطانيا العظمى من الناحية الاقتصادية كما ان اساليب الحكم التي تقضي بتضحية المصالح لقاء الوصول الى مثل سياسية علياء اصبحت غير قابلة للتطبيق الان لان الازمة اخذت بخنق الارلنديين .

والواقع ان ارلندا بحاجة اليوم الى توطيد علائقها الاقتصادية مع انكلترا على اساس الثقة المتبادلة غير ان حكومة ارلندا الحرة لا تميل الى المفاوضة مع انكلترا الا على أساس تعديل المعاهدة الانكليزية الارلندية تعديلا ملائما ورفض دفع الاقساط السنوية المستحقة من القرض المعطى لمشترى الاراضي الزراعية والغاء يمين الطاعة للتاج . وتدل الدلائل على ان المستر دي فاليرا لا يريد ان يغير موقفه رغم الضائقة المحيقة بالزراع

(مترجمة عن الطان)

الجيش العراقي

يطارد فلول الاكراد

بغداد ٣٠ — ردت الجيوش العراقية الثائرين الاكراد فى الجبهة الفارسية . بينما كانوا يحاولون اجتياز الحدود والاتجاه الى العراق . ويؤكدون ان الحكومة الفارسيه تستطيع في وقت قريب اعادة النظام واستتباب الامن . (ص)

اليست مصر عربية ؟؟...

بقلم العربي المؤمن الاستاذ عزام

في سياق مقال للاستاذ الدكتور طه حسين استوقفتني العبارة الآتية (وهم يريد المصريين — قد خضعوا لضروب من البغض والوان من العدوان جاءتهم من الفرس واليونان وجاءتهم من العرب والترك والفرنسيين وجاءتهم الان من الانجليز وهم قد صبروا بهذا كله وانتصروا على هذا كله فردوا من ردوا من المعتدين وافنوا في انفسهم من افنوا من هؤلاء المعتدين الخ .)

والاستاذ الدكتور طه حسين رجل له في العلم بالتاريخ مقام معلوم فهل له ان يتفضل بذكر بعض الحوادث التى تدخل العرب المسلمين في زمرة البغاة المعتدين فقد قيل لنا عن دخول العرب الى مصر انه كان استخلاصا لاهلها من البغي والعدوان وانقاذاً لها من الضلال وقد جاء العرب اليها دعاة الى دين جديد اصبح دين الكثرة العظمى من اهلها وهذا الدين سوى بين الراعي والرعية وقرر ان لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى فهل يتفضل الاستاذ الدكتور طه حسين بتصحيح معلوماتنا التاريخية عن الفتح العربي ؟

ثم ذكر الدكتور كيف رد المصريون اهل البغي والعدوان وكيف افنوهم في انفسهم وحشر العرب في زمرة الذين افناهم المصريون والواقع ان كل الامم التى بغت على مصر قد فنيت فيها او انتصر المصريون عليها ولا يستثنى من اهل البعض الذين يشير اليهم الدكتور طه حسين الا العرب . اليس ذلك لانهم لم يكونوا بغاة ولا معتدين ؟؟

لقد قبل المصريون دين العرب وعادات العرب ولسان العرب وحضارة العرب واصبحوا عربا فى طليعة العرب ، والذي نعلمه من البحث في انساب اقاليم مصرية باكلها ان اكثرية دماء اهلها ترجع الى العرق العربي وان فرداً واحداً من تسعين في المئة من سكان مصر لا يستطيع ان ينكر ان عروقه تجري فيها الدماء العربية ، والواقع الملموس ان مصر الان من جسم الامة العربية في مكان القلب فهل يتفضل الدكتور طه حسين ببيان المعنى الذي يريده حينما يقرر ان العرب فنوا في مصر وانهزموا

نعم قد فني في مصر جميع الفاتحين من اهل البغي والعدوان وكتبت مصر ابديا الامة الوحيدة التي جاءتها تحمل راية الاسلام ولا تقصد بغياً ولا عدواناً تلك هي الامة العربية وتلك هي امتنا التي ننتسب اليها ونفخر بتاريخها .

ثم اي شيء فى العالم يتحول ؟ والسنون والحوادث تفعل فعلها في كل بقعة من الارض وفى كل شعب من الشعوب والامة المصرية الحالية الا بقية من الامة القديمة من الفراعنة وبعض من مر بمصر في العصور المختلفة ، قد غمرها جميعاً سيل الهجرة العربية واصبح وادبها مزدهراً بالسلالة التى صبغت البلاد بصبغتها فاذا استطاع الدكتور طه ان يقنع نفسه بانه ليس من هذه السلالة التي صبغتها الدماء وسادت بها الديانة العربية والعرف العربي واللغة والثقافة فانه يستطيع ان يقنع اي مصري آخر بان العرب كانوا من البغاة المعتدين الذين افناهم المصريون

واخيراً الا يعلم الدكتور طه ان علاقات الامم الاسلامية فى حكم مصر وحكم الامم الاسلامية لم تكن علاقات قهر عنصري واستعمار كما هي مع الانجليز ، فاذا انكرنا مصر العربية وتجاهلنا وجودها وانكرنا كذلك العربية في العراق والشام وافريقيا وتجاهلنا وجودها في تلك الاقطار فماذا يبقى فيها غير حجارة صامتة وامم بائدة وارض لا اهل لها ؟ ماذا بقي من آشور وفينيقية وفرعون وقرطاجنة غير ما ابقاه العرب فى انفسهم وغير الامة الحية التى تمتد الآن من المحيط الى المحيط ونحن انما ننتسب بصفة عامة الى تلك الامة الحية الوارثة للارض المبعوثة فيها وننتسب بصفة خاصة الى مصر العربية التي هي مصر الحديثة ومصر الآتية .

عبد الرحمن عزام

الديموقراطية في الشرق كالرعد في السماء نسمع صوته ولا نرى شخصه

الفاروق

العالم الاسلامي

انتشار الاسلام في بناما

عن الاسلاميك رفيو

ان القول الالهي ولا اله الا الله محمد رسول الله » الذي نزل على النبي الامي المتعبد في حراء بواسطة جبريل الامين قد وجد سبيلاً الى نفوس كثيرين من مدينة بناما وكل ذلك نتيجة جهود (جاكسون وروس) اللذين ادخلا هذه العقيدة الطاهرة الى نفر يبلغ عددهم الاثني عشر فامنوا بالاسلام دين الفطرة وارتضوه عقيدة لهم ولكن الحاجة مع سوء الحظ الى قيادة عالية ويد هادية اوقفت الامر عند هذا الحد ثم اتصل هؤلاء الاخوة مدفوعين بحماسهم لنشر الدعوة الاسلامية بالسيد علي احمد امام الجمعية الاسلامية في (كولون) وكان اتصالهم به دافعا لهم على نشاطهم وعلى اجتماعاتهم المتوالية كل شهر يوضحون للزوار صحة الدين الاسلامي وخدمته للبشرية اخلاقيا وروحيا . وبذلك دخل الاسلام الى قلوب كثيرين اصبحوا الان دعاة له منافحين عنه . اخذوا يدركون قيمة تعاليمه وسموها

وقد عقد اجتماع شهر نيسان سنة ١٩٣٢ في دار الاخ جلال الدين كانت نتيجته دعوة المسلمين الهنود والمقيمين في بناما في سبيل الدفاع عن الدعوة الحنيفية وقد لبى هؤلاء السادة الدعوة بحماس يحملنا على اعتبارهم جنوداً مسلمين واضحت الدعوة الاسلامية بفضل نشاطهم واخلاصهم قوية مجيدة.

وقد تقرر في الاجتماع الاخير المعقود في الثامن من مايس القيام بحركة تبشيرية صريحة في بناما وقد استأجروا لذلك قاعة وبدت تباشير اعمالهم فاصبح المسلمون يزيدون عن الاربعين عدا ويعتبر اليوم الذي اقيمت فيه الصلاة الاولى يوما فاصلا في تاريخ الجمهورية لانه اليوم الاول الذي تشهد فيه البلاد روح الديمقراطية الصحيحة والاخوية العامة — وقد خطب بعد الصلاة الاخ (فنلول كريم) وهو نائب الرئيس الاول معدداً فوائد رمضان وتأثيره في الاخلاق وقد امتاز تأليف الجمعية الاسلامية في بناما بتشكيل هيئة ادارية وتقرر الاجتماع مرتين في كل اسبوع وخصصت الايام الاخرى للتدريس .

ويسرنا ان نسجل هنا جهود السيد احمد وحماسه النبيل في تأليف هذه الجمعية الاسلامية التي غايتها ادخال دين محمد الذي بشر به عيسى عليه السلام في بلاد العرب

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

نحن عرب لا فاشست

ما كان يدور بخلدي ان ما تحدث الي به غير واحد من الاصدقاء عن امر الفاشستية يسير في انهار الصحف . ومع اعتقادي بان الصحف مرآة النفوس فاني استبعدت ظهور ذلك مقرونا بالاطراء . ولعل كثرة دوران حديث الفاشستية على الافواه كان اكبر داع لذلك . واياً كان فان تسرب هذه الفكرة الى ادمغة العرب هو موضع استغرابي وخصوصاً العرب الذين تخفق في قلوبهم راية العروبة وقد يكون وحي التقليد الذي خص به شبابنا ساعد على ذلك او كونه . وحب النهوض والشغف بالحرية غذى هذا ونماه . ومهما يكن فان الذي لحظته في سريان هذه الفكرة انه كان منبعثاً من خريجي الجامعة الاميركية وطلابها فان هؤلاء في العراق وفلسطين وسوريا فقط لا في مصر ولا في الجزيرة لم يألوا جهداً في استحسان الفاشست وحب اعتناق مذهبهم ونشره في عقول الشباب . ولقد يسر العربي ان يرى هذا النهوض في الشباب في تمسكه بكل مذهب يؤدي الى حريته ولكن — وواسفاه — يحزنه ان يجد هذا الشباب سائراً في سبيل انكب كالغارق في اليم يرى كل صخرة جزيرة فيرنو اليها ليخلص من براثن الهلاك . نعم يسوء العربي ان يرى الشباب الذي انف الذلة لا يعرف كيف يصل الى العزة والذي ذاق مر الاستعباد كيف يتوصل الى حلاوة الحرية وسعادتها . ولقد يطول بنا الحديث اذ نبين السبل المتفرقة التي يتبعها الشباب ولكننا نتحدث في الفاشستية واهتمام الصحف بها فلنتقدم الى ذلك فقط موجزين ولنبين ضرر هذه الفاشستية في قضيتنا غير مطنبين

...

كلمة هادئة تلك التي ارسلها (ابراهيم) تلتها مقالة مطولة تنبي عن شغف (ابراهيم) بهذه الفاشستية . وانا مع عدم معرفتي (بابراهيم) الامر الذي احكم عليه، على حبي لكتابته واعجابي باخلاصه وبقيني بسداد رأيه انه من خريجي الجامعة الاميريكية او من اصدقاء اساتيذها . ولست اعد ذلك الا لمذهبه مع تقديري له ولكثير من خريجي هذه المدرسة . لا اريد ان اناقش في مذهب الفاشست في الغض منه فان يراعتي لن تسير في ذلك ولا اود ان اجادل من يعتنق الفاشستية فان لكل عقيدته وانما اريد ان اذكر القوم بشيء واحد هو العروبة والدين

يقول الامام بن خلدون لن تثبت في الشرق دولة الا اذا قامت على اسس الدين ويسير الانكليز في سياستهم على بطيء الانتقال من القديم لتعود النفوس عليه . ونحن اذا تأملنا دول الشرق الفينا صحة هذا القول . ثم اذا تأملنا حالة الانكليز وجدناهم يرتفعون وينخفضون في سياستهم حسب سيرهم على قاعدة «القديم على قدمه» ومن ذلك نرى يا معاشر الشباب انه لن تقوى عزائمكم ان ترتسم مبدأ العروبة وان تنجح مساعيكم ان حدتم عن طريق الدين فالفاشستية التي نجحت في ايطاليا لن تنجح عندنا لان استمداد الانسان لان ينسى نفسه في سبيل الجماعة غير مجد . لانه يجب ان يكون للفرد اثر ورأي في الجماعة كما يكون للجماعة ذلك . وقديما قام في اليونان مذهب الجماعة فنجح نجاحاً مؤقتاً ثم قام مذهب الفرد ثمرة لمذهب الجماعة فسقطت الدولة وفي هذا السبيل سار الرومان غير انهم عدلوه . اما العرب او المسلمون في دولهم الضخمة العظيمة فقد ساروا بمبدأ الاسلام الذي يحتم عليهم ربهم السيرفيه فكانت للجماعة مكانتها وحفظت للفرد منزلته فزهت الدولة واشرق مجدها . على ان شباب دولة الراشدين وشبان مملكتي الامويين والعباسيين لم يجدوا محيصاً عن اعتناق مذهب الاسلام في النهوض في الدولة لما الفوا فيه من حفظ الفرد للجماعة والجماعة للفرد وبذلك كانت لهم العزة التي تنشدونها اليوم . فيامعاشر الشباب : ثقوا ان الحرية في مبادىء عروبتكم والعزة بين طياتها فلا تظنوا ان ما في يد الغربي خير مما في يدكم ولا تقولوا ان ما انجح الغربي ينجحنا فالعربي يبعث مبادئه من مراقدها فيهذبها فبلا تفعلون ذلك ولتعلموا انا نحن عرب لا فاشست فلنبق عربا بعباداتنا وصبغتنا . وفي فلسفة العرب ونظم دولهم ما هو خير من الفاشستية فارجعوا اليه ان كنتم عربا

(ابو ابراهيم)

— هذا رد سائغ مهذب نثبته عملا بحرية الرأي . ونحب ان نقول للاستاذ (ابي ابراهيم) اننا لا نشايع الفاشست الاجانب في شيء . بل ننتقدم انتقاداً مراً كما فعلنا ذلك مرارا مع الفاشستية الايطالية التي لن ننسى مساءتها للشهيد الخالد الذكر عمر المختار ولا ما اجترحته وتجترحه في طرابلس وغير طرابلس . لكننا من ناحية اخرى نؤيد حركة قوامها الشباب الانوف الذي سئم هذه الاساليب المطاطة، وراح يجنح بعيدا الى الفكرة الجانحة بحكم جنوح القوى المستبدة الى الامعان في الاذلال والارهاق وليس من ينكر ان الفاشستية تقوم في صميم كيانها على هذا الاساس . ثم ان الفاشستية الالمانية لم تهمل الالماني اخا للايطالي ، بل قد يناول غدا كل منهما الاخر في ساحات القتال . ولكنها من ناحية اخرى انقذت المانيا من حمأة الانغماس في الرذيلة واشباع الناحية البهيمية في الانسان وايقظت فيها روح الشهامة والانفة والرجولة . والعرب اذ يعطفون على الفاشستية يعطفون عليها كفكرة مجردة ، لا كمذهب متجسم في امة ما .

انا مع الكاتب الاديب في ان العروبة اساس حركتنا، وينبغي ان تكون دائما كذلك ، والا انتزعت منا القضية التي نعمل لها . ثم لا يغرب عن البال ان الفاشستية قائمة في صميمها على الفضيلة والاخلاق العالية ، تستمد من الدين ارق تعاليم الوحي الروحي . وهذا هتلر وموسوليني تمسكا بالدين اضعاف اضعاف ما تمسك به غيرهما ممن كان يظنه المسلمون حارساً للدين .

انا متفقون والاستاذ الاديب وليس بيننا خلاف الا استبدال كلمة الفاشستة بكلمة أخرى . ونحض على روح هذه الحركة لانها تجعل من الانسان رجلا مستكمل معاني الرجولة ، من عقيدة وخلق وحياة ، ووطنيا ممتازاً يقدم الغالي لديه والثمين رهن اشارة الوطن العزيز .

« ابراهيم »

أقوال الصحف اليهودية

اساس فكرة المصرف الزراعى ومنشؤها

بين فرنش والوكالة اليهودية

وصية هاآرتس للمؤتمر الصهيونى فى براغ

(من مقال افتتاحي في هاآرتس)

من الامور التى تجب دراستها دراسة دقيقة ، مسألة مشروع تأسيس المصرف الزراعى ، ومع انه لم يصدر عن الحكومة حتى الآن أي نبأ رسمي بهذا الصدد الا ان من الواضح الجلي ان امامنا مشروعاً عظيم الاهمية يستدعي جل اهتمامنا وبحثنا ويتطلب منا حرصاً شديداً قبل الاقدام على قبوله أو رفضه ، اذا كان ذلك القبول أو الرفض يتعلق بنا

كل من اطلع على بيانات المستر فرنش يعرف مصدر الفكرة في تأسيس المصرف الزراعي المذكور

فالوكالة اليهودية هي التى اقترحت ذلك المشروع على مدير المشروع الانشائي ساعة ان وجه اليها سؤالا عن الشكل الذي تستطيع فيه الحكومة مساعدة الاستعمار الزراعي اليهودي باموال القرض

ان الفريق اليهودي لم يطلب من الحكومة مساعدة سطحية للاستعمار الزراعى اليهودي بل طلب ان تساعده بتأسيس مصرف للزراعة والاستعمار اليهوديين وكان على المؤسسات اليهودية حسب ذلك الطلب ان تقوم بتأسيس ذلك المصرف برأسمال قدره ٢٠٠ الف جنيه ، وعلى اساس هذه الثروة يصدر البنك الى السوق سندات مالية بقيمة ٨٠٠ الف جنيه وتأتى الحكومة بدورها فتشتري من اموال القرض تلك السندات المالية او تضمنها .

وكان في نية المؤسسات اليهودية ان تنشط العمل الجدي في الاستعمار الزراعي واقراض المزارعين اليهود . ولكن المستر فرنش رأى ان اقتراح الوكالة اليهودية هذا لا يماشى ووجهة نظر الحكومة فقدر له الفشل

يرى المستر فرنش ان مصرفا زراعيا كالذي اقترحته الوكالة مصيره الفشل بوجود قانون الكرن كيمت وكثرة نفقات الادارة، وخطر الفوائد الباهظة . وقد ابدى رأيه في ان من المرغوب فيه اقراض المزارعين اليهود لتحسين املاكهم واحسن وسيلة لهذا الغرض وضع اموال في احد المصارف التجارية بفائدة يستطيع معها المصرف المذكور ان يرضى باقراض اولئك المزارعين

...

نحن لا نرغب الان في مناقشة المستر فرنش على هذه الاراء التى ابداها لاسيما بعد ان تكلم بهذا الدكتور ارلزروف في مذكرته التى رفعها حول فكرة المشروع الانشائي، ولكننا نرغب ان نثبت شيئاً واحداً فقط .

معلوم ان بيانات المستر فرنش تضمنت عدة اقتراحات هي في نظر واضعها مفيدة لتقدم البلاد، ولا ريب في ان معظم هذه الاقتراحات وضعت لمصلحة تحسين حالة المزارعين العرب ، ولكن الاقتراح الوحيد الذي يستفيد منه اليهود هو مشروع المصرف الزراعى للاستعمار الزراعى اليهودي ومع اسفنا الشديد ان ذلك الاقتراح رفضه مدير المشروع الانشائي .

ها نحن نسمع ان الحكومة عادت تفكر بالمصرف الزراعى ولكن بشكل آخر، بشكل مصرف زراعي عام اومعني كلمة (عام) هذه لا يحتاج الى شرح او تفسير إلا ان في هذا المشروع الجديد ايضاً ناحية يجب ان لا نمر بها قبل ان نبدي رأينا فيها .

يظهر ان بعض المؤسسات اليهودية مزمعة الاشتراك بذلك المصرف بمبالغ عظيمة ، ومن هذه المؤسسات مصرف بالستين ايكونوميك كوروفرشي الاميركى ومصرف انجلو بالستين . فهل درست هذه المؤسسات ذلك المشروع الذي عرض عليها ، من الناحية السياسية فضلا عن الناحية التجارية ؟ وهل استشارت المؤسسات الصهيونية المسؤولة في صدد اشتراكها بالمشروع؟ وهل اعتبرت المصلحة اليهودية وكفلتها حين اقدامها على ذلك؟ مما يدعونا الى الاسف ان هناك ريبة فيما اذا كان المؤتمر الصهيوني في حالته الحاضرة يستطيع ان يولي هذه الناحية عنايته من البحث الدقيق وابداء رأيه في هذه الخطوة الخطيرة . علينا ان ندرس الامر دراسة وافية !

في المؤتمر الصهيونى

خطب اليوم في المؤتمر الصهيوني الادون ستيفن وايز باسم الصهيونيين العموميين فحمل على بيان الدكتور وايزمن الذي ادلى به عن شرقي الاردن، وطلب من المؤتمرين انتخاب ادارة صهيونية لا تعارض فكرة المملكة اليهودية فضلا عن مطالبتها باكثرية يهودية في فلسطين.

وحمل الخطيب كذلك على فريق العمال الذين يريدون جعل (أرض اسرائيل) كبلاد الحبشة . وبعد ذلك حمل على الوكالة اليهودية وصرح بان الوكالة قد (ماتت) واثنى على الادارة التي وقفت في وجه الحكومة وعارضت مشاريع القوانين التي اشتمت منها سوءاً لليهود

الاسلام واليهود

مقال للمسيو غورازيه

في مجلة لافنير اللوستري اليهودية

نشرت مجلة (لافنير اللوستري) اليهودية هذا المقال الذي اعترفت فيه بفضل العرب والاسلام على اليهود نترجمه فيما يلي :

سنظل نردد بلا انقطاع بان اليهود الذين يطردون من بعض البلدان الاوربية بسائق التعصب الديني الذميم ، يجدون من مراكش الى تركيا ملجأ وحصنا حصينا يحميهم ويقيهم عاديات الزمان وما ذلك الا لان المسلمين لا يعرفون كراهية اليهود ولا يحقدون عليهم واذا كان المسلم يمتهن اليهودي فما ذلك الا كما يمتهن الاري ويحتقره ولكنه باستثنائه اليهودي يكون قد نزل على ما يطلبه منه دينه وما عليه عليه تعاليمه من حماية بني اسرائيل . لا نريد ان نصل الى القول بان المراكشيين يعتبرون اليهود مساويين للمسلمين غير انهم على كل حال يتمتعون بحقوق واسعة منحهم اياها دستورهم الخاص . فالمحاكم الربانية مستقلة تمام الاستقلال كما ان قانون الجزاء لا ينص على تأديب اليهودي بالجلد. واذا القينا نظرة عجلى على تاريخ الغرب رأينا اليهود منذ اقدم العصور قد استوطنوا تلك البلاد واثار سوسه واوفرات اكبر دليل على ذلك ، ووجود اليهود في الريف وفي الاطلس من اكبر الادلة على قدمهم فهم في مراكش قبل قدوم المغاربة انفسهم اليها ولما قدموها جلوا معهم الى اسبانيا واشتركوا واياهم في رفع منار المدنية الاندلسية هناك ويؤخذ من بعض المصادر العربية الموثوق بصحتها ان سيدي يوسف بن تاشفين مؤسس مدينة مراكش كان يستلم بنفسه من شعبه الفرائض والرسوم الموضوعة على التجار . وكان في مطلع كل اسبوع يزور «الملاح» ليأخذ من اليهود الفرائض الموضوعة عليهم ويقال ان هذه الطريقة العظيمة في تحصيل الضريبة الاسبوعية كانت تثير جدلا عنيفا بين ابناء اسرائيل وبين مليكهم ابن تاشفين مما يدل على وجود تضامن واخاء بين اليهود والسلطان ونذكر جيدا ان الكاثوليك حين طردوا اليهود والمغاربة من شبه جزيرة ايبر قابلتهم تركيا ومراكش بصدور رحبة ولم تتلاش عظمة سالونيك التى كان يسكنها ١٢٠ الف يهودي سفرادي الا بعد ان اجلي الاتراك عنها سنة ١٩١٢ اما اليونان فانهم اتوا معهم بروح الاضطهاد فخربت المدينة وتلاشت . وقد اختلط اليهود الذين هاجروا مع المغاربة من الاندلس بالمسلمين اختلاطا ادى بهم الى الاندماج الكلي ولا نزال نرى في فاس الكثير من العائلات المسلمة تحمل اسماء يهودية فبين الاسر المسلمة توجد اسماء كوهين وجنون واسكالي ونوريس ودهاره وسنبحث

البقية على الصفحة الثامنة

صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة مصر

القاهرة في ٢٩ آب لمراسل الجامعة الخاص

شكر الوفد المصري الى الامة المصرية

ايها المصريون

لقد احتفلتم في روعة بالغة ، نادرة ، بمرور العام السادس على وفاة سعد فكان يوم ذكرى الموت ، يوما خالد الحياة ، بما اسبغتم عليه من فيض حياتكم وما سجلتم فيه من خلود الذكرى لزعيم نهضتكم ...

فما اعظمكم امة ، تقدرون العظيم قدره ، وتوفونه اجره ..

وما اقواكم عصبة ، حين تجتمعون فتجمعون

وما ابلغكم حجة ، حين يأخذكم الخشوع فتصمتون .

...

لم تشهد مصر منذ ان انبثق فجر النهضة ، يوما كيوم الذكرى في روعته ، وفي دلالته ، فقد تضافر الشعب المصري بأسره ، افراداً وجماعات ، في المدن وفي القرى ، على احياء ذكرى سعد ، فاجتمعوا حاشدين ، الوفا الوفا ، ينصتون الى الوحي الكريم ، ثم وقفوا خاشعين ، صفوفا صفوفا ، يستوحون روح الزعيم ، فكانت لحظة رهيبة مقدسة وصلت بين روح مصر المجاهدة ، وروح زعيم الجهاد ، وخفقت في ان واحد قلوب الملايين من المصريين بالرجاء حاراً ، وبالدعاء الى الله باراً ، ان ينقذ الامة مما عانت وتعاني من كيد الكائدين وظلم الظالمين .

...

ايها المصريون

تلك روعة الذكرى سجلتموها ، وهذه حكمتها البالغة اعلنتموها ، فقد اثبتم للخصوم والاصدقاء معاً انكم امة تسمو بكم الفكرة الى مصاف المؤمنين ، ويعلو بكم الايمان الى مجد المجاهدين ، وانكم اذ تقدسون ذكرى زعيم الجهاد وتلتفون حول راية الوفد ، انما تحتفظون بكيانكم وتذبون عن ايمانكم ، وتستبقون روح المقاومة فيكم

تلك عظة الذكرى ، فانتم الغالبون الظافرون ، مهما استنصروا عليكم بالتجاريب والمحن ، وانتم الثابتون الذاكرون ، مهما طال بكم الزمن

...

ايها المواطنون الكرام

لقد لبيتم نداء الوطن ، واجبتم رجاء الوفد ، فخلدتم في جلال الذكرى مبادىء سعد ، وارضيتم روحه في سماء الخلد ، فليس للوفد الا ان يتوجه باخلص الشكر اليكم ، وان يحمد الله الذي اسبغ نعمته عليكم .

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

الاسكندرية في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ و ٢٩ اغسطس سنة ٩٣٣

وافق مجلس ادارة سكة الحديد في جلسته يوم ٢٦ الجاري على زيادة النفقات النهائية المقررة لانشاء محطتين للاذاعة اللاسلكية في القاهرة والاسكندرية من ٢٥ الف جنيه الى ٢٧٥٠٠ جنيه للمحطتين معا

مقاومة المسكرات

تعمل جمعية منع المسكرات المصرية على اعداد عريضة شعبية تقدم الى جلالة الملك المعظم تلتمس فيها من جلالته ان يأمر بوضع قانون لتحريم استعمال المشروبات الروحية في القطر المصري

وقد الفت لجنة خاصة لوضع صيغة تلك العريضة وقررت الجمعية عرض الصيغة النهائية على سمو الامير الجليل عمر طوسن راعي الجمعية لاستشارته اولا ثم يعقد المجلس جلسة فوق العادة لتقرير الطريقة الملائمة لرفع العريضة الى الاعتاب الملكية ليشملها جلالة مليك البلاد وملاذها بعطفه السامي

مكافحة الاوبئة

بلغ ما انفقته المأمورية البلدية في الاسكندرية في سبيل مكافحة الاوبئة ولا سيما الجدري نحو ٢٨٠٠ جنيه ولذلك وضعت مذكرة جديدة ينتظر ان تقرها غداً بفتح اعتماد بمبلغ الفي جنيه لمكافحة الاوبئة .

الجمارك

بين مصر وسوريا

صارت الرسوم الجمركية مضاعفة بين مصر وسوريا فكل من الاختين تأخذ ضعف ما كانت تأخذه من قبل على واردات اختها وهذا امر يعود بالضرر على الفريقين ويقلل الواردات على بلاديهما فيضعف حركة التبادل ويرفع بعض الاسعار التي يحتاج الجمهور الى المهاودة في ثمنها بالنسبة لضعف مقدرته على الشراء

ويقال ان البلادين تتفاوضان لحل هذه المشكلة الجديدة وتسويتها بالاصول السياسية . والظاهر ان مصر تميل الى العمل باتفاق عام ١٩٣٠ الذي الغي العمل به

المعوزون غير الاصحاء

اصدر وزير الداخلية قراراً وزاريا بتخصيص ملجأين للمعوزين احدهما في القاهرة والثاني في الاسكندرية وهم للمعوزين غير اصحاء البنية بتلك المدينتين وبمدن وقرى مديريات الوجهين القبلي والبحري ومحافظات السويس والقنال ودمياط والذين هم في غير مدينتي القاهرة والاسكندرية ان يطلبوا ترحيلهم الى احداهما على نفقة الحكومة الى الملجأ الذي يخصص لهم

افتتاح الملاجىء

صدرت مواعيد افتتاح ملاجيء في الجيزة ودمياط ودمنهور وهي لابناء السبيل .

نظام شاهد الملك

قال مكاتب المقطم الاسكندري بالتلفون اليوم ما يلي :

علمت ان مجلس الوزراء بحث امس في مشروع قانون تعديل المادة ٤٧ مكررة وقد تضمن التعديل ما يأتي :

« يوجد اتفاق جنائي كلما اتحد شخصان فاكثر على ارتكاب جناية او جنحة او على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها فيعتبر الاتفاق جنائياً سواء كان الغرض منه جائزاً ام لا اذا كان ارتكاب الجنايات ، او الجنح من الوسائل التي لوحظت للوصول اليه

كل من اشترك في اتفاق جنائي سواء كان الغرض منه ارتكاب الجنايات او اتخاذها وسيلة للوصول الى الغرض المقصود منه يعاقب لمجرد اشتراكه بالسجن فاذا كان الغرض من الاتفاق ارتكاب جنح او اتخاذها وسيلة للوصول الى الغرض المقصود منه يعاقب المشترك فيه بالحبس

وكل من حرض على اتفاق جنائي من هذا القبيل او تداخل في ادارة حركة يعاقب بالاشغال الشاقة الموقتة في الحالة الاولى المنصوص عنها في الفقرة السابقة وبالسجن في الثانية

ومع ذلك اذا لم يكن الغرض من الاتفاق الا ارتكاب جناية او جنحة معينة عقوبتها اخف مما نصت عليه الفقرات السابقة فلا توقع عقوبة اشد مما نص عليه القانون لتلك الجناية او الجنحة ...

ويعفى من العقوبات المقررة في هذه المادة كل من بادر من الجناة باخبار الحكومة بوجود اتفاق جنائي وبمن اشتركوا فيه قبل وقوع اية جناية او جنحة وقبل بحث وتفتيش الحكومة عن اولئك الجناة فاذا حصل الاخطار بعد البحث والتفتيش فيتعين ان يوصل الاخبار فعلا الى ضبط الجناة الاخرين

وفي حالة ارتكاب جناية او عدة جنايات نتيجة لاتفاق جنائي ثم بين اكثر من شخصين يعفى من العقوبة المقررة للجناية او الجنايات التي وقعت من بادر ما عدا المحرضين من الجناة باخطار الحكومة ودلها على الوسائل التي توصل فعلا الى ضبط الجناة الآخرين »

...

وينتظر بين حين وآخر صدور المرسوم بذلك .

رسالة جبل الدروز

السويداء في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص

وسائل الارهاق في البلاد المستقلة

دعوى ضابط افرنسي - توقيف مدير مكتب الصحافة

علم قراء الجامعة العزيزة من رسالة مكاتبها الاخيرة عن محاولة رجال الحكم المباشر في التماس العلل واصطياد الاسباب لايقاع الاذى في وطنيي البلاد وهم لا يلفون بفضل الوظائف والمرتبات التي اوجدتها السياسة عدد اصابع اليد والتنكيل بهم وفي طليعة هؤلاء المغضوب عليهم حملة الاقلام المندفعة الى نصرة الحق بدافع الغيرة على الصالح العام . ولعل من هذه الاسباب التي اوجدوها فرض ضريبة التمتع على مراسلي الصحف ورد اعتراضهم بعد ان حاولوا استمالتهم بوسائل ايجابية اخرى فعدام التوفيق وانما الاعمال بالنيات !

فماذا كانت النتيجة

فقد اذاع اليوتنان بور كامنو مستشار قضاء السويداء والذي يمثل فرعون مصر باحكامه منذ اسبوعين انذارا الى عموم ابناء جبل الدروز — ماخلا الانصار طبعا — يدعوهم به لدفع ديون المصرف الزراعي الذي اوجدته الحكومة لمساعدة المزارعين كما تزعم وليس هو في الحقيقة الا مصرفاً سياسياً يراد منه قطع العلاقات التجارية مع دمشق وعدم التعامل مع السوريين لا اكثر ولا اقل . في وقت اصبح في الجبل بفضل الضرائب والمرتبات المشروعة وغير المشروعة لا يملك قوته الضروري وتشتت ابناء منه تحت كل سماء وكوكب يطلبون عملا ورزقا .

وقد احدث هذا الانذار الذي يدل عدم على النية الحسنة والتناقض الملموس بين الاقوال والاعمال تأثيرا قويا في النفوس واضطرابا في الخواطر والافكار واني للجبل ان يرد عنه وسائل التمتم والاغراء والتخويف وفيه زعامة لا تعرف العقيدة ولا الوطنية وعامة لا يأبون ان يرهقوا الافراد والجماعات ما دام في ذلك ضمان للوظيفة والمرتب ما حمل الاستاذ نجيب حرب مدير مكتب الصحافة في السويداء الخوض في هذا الموضوع وتذكير الحكومة بحال البلاد وعدم تمكنها من الدفع فبعث الى جريدتي النداء والاحرار في بيروت برسائل عالج بها قضية ديون المصرف الزراعي وموقف البلاد من انذار حضرة المستشار وما يجره عليها من ويلات ومصائب بعد ان انهكتها الضرائب واصبحت تنوء تحتها بجناح مهيض .

صبرت فانتقمت !

غير ان اليوتنان بور كامنو الذي يعتبر نفسه الها لا يمس ، رأى ان هذا الصياح اكبر وسيلة لفتح باب الصراع بين حاكم مسلح ومحكوم اعزل واقرب وسيلة للانتقام من صحفيين طالما رموه بالشباك فر منها مرور السهم فما عتم ان اقام الدعوى على السيد حرب بحجة ان ما ورد في النداء والاحرار يقصد منه الذم والقدح والتحقير بشخصه وهذه جريمة لا تغتفر فرفع تقريراً الى النيابة العامة حيث تلقاه النائب العام بنفس عطشى ورغبة خالصة لمصافحة المراسل بقانون الجزاء اذ لم تكن اكبر مادة فيه . تفرض على المراسل حكم المؤبد والجزاء الصارم حيث يغمض النائب العام عينيه فيقول ربي وحكومتي ووظيفتي قد صبرت فانتقمت .

حالا الى السجن

وفي اقل من خمس دقائق كان جيش البوليس يهاجم مكتب الصحافة فيهرع مديره يسوق أمامه السيد حرب الى دائرة الاستنطاق ثم يعود به الى السجن حيث تبعته مذكرة التوقيف بتهمة القدح والذم في رجال الله .. واعتبار الدفاع عن شعب جردته السياسة من مزايا الحرية والحياة واثقلته بكابوس الضرائب والديون جرماً يطبق على المادة ٢١٤ من قانون الجزاء .

وها هو اليوم الثامن على توقيف السيد حرب بعد ان ضيقوا عليه في غرفة مظلمة — يقولون لها النظارة — وحرموا على أي شخص مقابلته ولو كان من ذويه وبعد ان اقاموا في سبيل معاملة الكفالة عقبات جمة ريثما يتمكنون من تحصيل ديون المصرف الزراعي الذي غص من اجله السجن والبيوت

موقف غير مشرف

وقد شاء بعض زعماء الاطارشة ومنهم الامير حسن والسيد علي مصطفى الاطرش وكثيرون معهم التوسط لدى « فرعون » بحل هذه القضية وعدم اجراء المحاكمة اذ ان ما كتبه المراسل لا يشكل جرماً وليس الالتجاء لمثل هذا الانتقام منه الا لبلوغ اخضاع الشباب المدافع الذي لا تنال منه الحكومة ، فاذا بفرعون يطلب كتاب الاعتذار من المراسل . والمراسل يرفض بحجة انه غير مخطىء في كتابته حتى ولا السجن والانتقام يحوله عن عقيدته قيد انملة واذا بالزعامة تعود بالفشل بعد ان زجر « فرعون » في وجوهها وقضي الامر الى ان يفصل القضاء في هذه القضية ويقضي الله امراً كان مفعولا .

كل هذا ورجال الحكم المباشر ما برحوا يعتقدون بان نتائج سياستهم في التجزئة والقاء العقائد ومحو الضمائر التي زادت النافر نفوراً والمؤمن ايماناً والمكافح امعاناً في احتمال الاذى منهية الى الاستقرار والهدوء والاعتراف بما يسمونه استقلالا .

الحكم للجامعة المحترمة

ولسنا نعلم بعد هذا الانتقام الذي انزلوه في السيد حرب لانه يخالف عقيدتهم أنكون مقرين هذه الحكومة على نتيجة سياستها أم مهنئين السيد حرب في ثباته على المبدأ القويم وتنزيه مسلكه الصحفي من شوائب الملق والدهان . والحكم للجامعة في الامرين .

ح . ن

رسالة المغرب الاقصى

في ٢ ربيع ثاني لمراسلنا الخاص

السلطة تسجن شاباً فيتقدم لها عشرات

المغاربة طالبين منها اما ان تطلق سراحه او تسجن الجميع

تتطور القضية الوطنية في هذه البلاد المغربية تطورا غريبا اذ تبرهن ان امتنا خطت خطوات واسعة في ميدان التضحية والاستماتة في سبيل حقوقها وكيانها الموحد رغم ما يبذله المستعمر من انواع الشدة والعنف للقضاء على الحركة التي لم تأخذ دورها الجدي الا منذ ثلاث سنوات ومع ذلك فقد اختمرت عقلية الوسط المغربي ولعل ما يبذله المستعمر من الشدة والعنف ليس الا وقودا تتأجج به روح الحياة .

ولقد ضرب الشعب المغربي لغاصبي البلاد في هذا الاسبوع مثلا عاليا في التضامن والتضحية النافعة واليك تفصيل القضية

في المغرب ادارة لحصر الدخان لشركة مجل مساهميها من اليهود والبقية من الافرنسيين ولها بطنجة معمل عظيم يخدم فيه المغاربة ولقد شاءت ادارة الشركة عندما وقعت حوادث اليهود اخيرا ان تطرد العمال المغاربة من خدمتها وتستخدم اليهود الفارين من نقمة هتلر ووافقتها السلطة الغاصبة على هذه الخطة العوجاء وفعلا بدأت تنفذها جهاراً فعم الاستياء سائر طبقات الشعب المغربي واضطرب الجو حيث هجم المغاربة في طنجة على ادارة الشركة فوقعت بينهم وبين اعوان السلطة والشركة عدة حوادث واصيب افراد كثيرون ثم تكرر ذلك في مدن مغربية اخرى ولقد كانت تلك الحوادث كافية لتكون من الشعب المغربي جبهة قوية على اليهود وعلى شركة حصر الدخان اليهودية لو لم يبادر العقلاء من ابناء الشعب في اعلان خطة سلمية رشيدة هي مقاطعة الدخان والاضرار بتلك الشركة كما سعت هي باضرارنا باخراجها العمال المغاربة من خدمتها وما ان اعلنت فكرة المقاطعة حتى عمت جل مدن المغرب وخصوصاً في مدينة فاس وقد خسرت الشركة في الاسبوع الاول لاعلان المقاطعة ٣٠ في المائة من مدخولها وفي الاسبوع الثاني بلغت نحو ٥٠ في المائة وهكذا الى ان بلغت خسائر الشركة جداً عظيما اضطرت معها ان تخابر السلطة التي لم تشأ في اول الامر ان تتدخل في القضية خوفا من هياج الرأي العام ضدها فلما استماتت بها شركة الدخان بادرت، فالقت القبض على احد الشباب السيد عبد السلام بن المسعود الداعي الجماهير للمقاطعة وعزمت على محاكمته بعد ان خيرته في ثلاثة امور اما ان ينفى الى الصويرة فاجاب ان عملي بفاس سيكون هو عملي بالصويرة واما ان يعدل امام قضاة رسميين عن اعماله فاجابها ان كرامته تأبى عليه ذلك وهو الوطني الحي واما ان يسجن فقال اني ذقت السجن مرات وما اعذبه فحكمت عليه بالسجن وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضية وما اعلن اعتقاله في المدينة حتى اضطرب الجو واجتمعت الجماهير امام المحكمة تصيح قائلة اما ان نسجن جميعاً واما ان يطلق سراح الشاب ابن المسعود ثم تقدم منهم نحو مائة الى « باشا » المدينة تخبره بفكرة الجماهير فهددها بالسجن اولا فصاحت وماذا نريد غير السجن، فاضطر ان يلاطفها كي تنسحب لكنها صممت على فكرتها تضامناً منها مع الشاب ابن المسعود وهنا اضطر الباشا لالقاء القبض على ٨٥ منهم وارسلوا الى السجن مخفورين بجنود السلطة واعوانها وكان ذلك في الساعة العاشرة ليلا من نفس اليوم الذي القي فيه القبض على الشاب الاول وفي صباح الغد تقدمت جماهير اخرى تطالب اما اطلاق الجميع او سجن الجميع فالقي القبض على عشرات يزيد عددهم على مائة نسمة من خيرة الرجال والشباب ولا زالت الجماهير تتقدم الى السجن. فما اكبرها من تضحية وما اعظمه من تضامن عجيب

وذاعت تلك الاخبار ذيوع البرق في انحاء البلاد فارسلت الاحتجاجات الى ملك البلاد بفرنسا والمقيم العام الجديد ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزرائها ثم تألفت الوفود في مدن المغرب لتقديم احتجاجها الى السلطة فاظهرت السلطة غضبها من هذا التضامن العجيب وصارحت الوفود بذلك الغضب فقابلته الوفود بابتسامات الاستهزاء

اما مقاطعة الدخان فقد اشتدت في انحاء البلاد بصورة مدهشة اذ ان هذه الحوادث زادت في عقيدة الشعب المقاطع وهكذا برهن الشعب المغربي على حيوية وطنيته وصلابة مبدئه اذ كل هذه الحوادث والبلاد في اقسى ما يكون من الضغط والشدة فلا اثر للصحافة الحرة والمظاهرات غير مسموح بها وكذلك الخطابة ومع ذلك فلقد سارت المقاطعة

البقية على الصفحة الثامنة

انتصارات قبائل البربر الباهرة

الحاقها افدح الخسائر بصفوف الفرنسويين

من اخبار مراكش ان قبائل البربر القاطنة فى اعالي الجبال المراكشية « جبال الاطلس » اشتبكت مع الفرقة الفرنساوية الاجنبية « فورن ليجون » تحت شمس محرقة وفى جهات تبلغ الحرارة فيها حوالي الظهر الدرجة الثالثة والاربعين بمعارك شديدة تمكنت فى نهايتها صد الغارات المتتابعة التي قامت بها تلك الفرقة وايقاع اضرار جسيمة برجالها وذلك رغما عن عدم وجود أسلحة ثقيلة وعصرية بين ايدي رجالها وقلة الذخيرة بينهم .

فروسية نادرة

ويقال ان بطولة هؤلاء البربر وشجاعتهم تفوق الوصف حتى انه لم يتمالك اعداؤهم انفسهم من الاعجاب بهم والامتداح من فروسيتهم واستماتتهم

خسائر جسيمة !

لا يوجد بايدي البربر سوى البندقيات وبضع رصاصات مع كل منهم وقد حلت بمجموعهم البالغة حوالي خمسة الاف رجل خسائر جسيمة على ما يقول الافرنسيون ولكن الفرنساويين انفسهم يعترفون ان الخسارة التي حلت بهم هي اجسم وانهم اضطروا الى التراجع والهزيمة .

القتلى والجرحى فى يوم

ان مراكز البربر في جبال الاطلس هي حصينة للغاية يصعب كثيراً على جيش اعتيادي الوصول اليها لان تسلق تلك الجبال الشاهقة ليس بالامر السهل . وقد بلغ عدد القتلى من الفرنساويين والوطنيين الموالين لهم الاثنين والاربعين اما الجرحى فيزيدون على الخمسة والخمسين كلهم في حالة الخطر . وذلك فى يوم ٦ الجاري وحده

اسقاط طيارتين

وقد تمكن الثوار من اسقاط طيارتين وقتل قائديها والاستيلاء على مدفعين رشاشين

ثورة واسعة النطاق

هذه خلاصة الاخبار الواردة عن الثورة الجديدة في مراكش من مصادر فرنساوية تدلنا دلالة واضحة على استفحال امر تلك الثورة وكونها اعظم اهمية واوسع نطاقا مما يريد الفرنساويون ان يصوروها ولا شك ان الايام ستبدي لنا من اخبار هذه المعرك ما لم يدعه الفرنساويون ان ينشروا اخباره .

انكليزية مسلمة تحارب

فرنسا ثلاث عشرة سنة مع الثوار

باريس فى ٣٠ اب — نشرت جريدة الاورور قصة طريفة لامرأة انكليزية وقعت منذ ثلاث عشره سنة اسيره شيخ عربي . واسم السيده هيلانة بارسون كانت تتنزه ذات يوم فوقعت فى كمين نصبه الشيخ لاعدائه . وقد احبته حبا جماً كان نتيجته ان اتخذها الشيخ زوجة بعد ما اسلمت ورزق منها ثلاثة اولاد . ومما يذكر ان هذه السيده حاربت في صفوف الريفيين عام ٩٢٥ فأبلت فيها بلاء حسناً وهي الان فى السادسة والثلاثين من عمرها وقد جرح زوجها الشيخ فى احدى المعارك الجديده جرحاً بليغاً قضي فيه نحبه ، فازداد من جراء ذلك عداء هذه السيدة للافرنسيين واخذت تحارب بحماسة عجيبة داعية الثوار الى الاستمرار فى قتالهم وهي الان تحارب فى الصفوف الاولى مستهدفة لكل خطر

رسل المدنية وحوادث تونس الدامية

النسوة يخضن المعركة ويستهدفن للنار

سوسه فى ٢٠ آب — لمراسلنا الخاص — ورد الينا فى آخر وقت من المنستير انه قد مات صبي ابن متجنس وتعرض السكان فى دفنه بالمقبرة الاسلامية ووقعت مناوشات خطرة مات فيها اثنان من الاهالي ، وجرح منهم عدد كبير . ويقال ان النسوة شاركن فى المعركة وتقدمن بصدورهن الى اخطار العيارات النارية التي صوبها ضباط الجند على الجماهير المحتشدة وسط المقبرة ، وكان المتجمهرون لا يزالوا مصرين على منع كل واحد يحاول دفن الميت بالمقبرة والدخول اليها .

ووقعت مناوشة خطرة مات فيها اثنان وجرح خلق يعد بالعشرات . والآن الساعة الثالثة بعد الزوال والحرس لا زال محيطاً بسياج المقبرة والناس مصرون على منعهم من الدخول ، ثم دفن الصبي قهراً . وتفرق المتجمهرون . وغداً سيحتفل بتشييع جنازة الشهيدين . واضرار المجاريح خطرة واغلبهم بمستشفى سوسه .

سكنى الاشوريين في الاراضى السورية

دمشق ٣٠ — لمراسلنا الخاص — اشيع اليوم ان السلطة الفرنسية سمحت لبعض الاشوريين بالسكنى في الاراضي السورية وقد وصل منهم نحو ٥٠٠ شخصا ونزلوا جنوب مدينة القامشلي ، وقالوا بأنهم فقدوا عددا كبيرا منهم اثناء سفرهم .

في روبين

روبين — لمندوب الجامعة الخاص —

اليوم زفة العلم

ابث لكم هذه الرسالة والناس يتأهبون للاشتراك في الاحتفال بالعلم كالعادة في كل سنة . ومن المنتظر ان يكون الاحتفال به عظيما ، وسأوافيكم بالتفاصيل .

الاحتفال العظيم بالعلم

كثر عدد الوافدين الى روبين صباح هذا اليوم (الاربعاء) للتفرج على زفة العلم فجاءت الوفود من يافا والرملة واللد ومن القرى المجاورة .

وحوالى الساعة الرابعة بعد الظهر اكتظت « الخاضة » بالوف المصطافين يرقبون مجيء العلم وما هي الا ساعة حتى لاح في الفضاء فهرع اليه الفرسان على متن خيولها واستقبلته على مسافة بعيدة من النهر وقد اشترك بعض الجنود في استقباله .

فرق الكشافة

تستقبل العلم

ولما اقترب العلم استقبلته فرق الكشافة باعلامها وموسيقاها ، ثم مشى الموكب تحيط به فرق الكشافة ونذكر منها فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية، وفرقة النادي الرياضي الاسلامي وكشافة جمعية الشبان المسلمين بالرملة ، وكانت هذه الفرق تنشد الاناشيد الوطنية الحماسية بينما الجمهور يهتف بحياة فلسطين العربية .

فى مخيم الاوقاف

ووصل الموكب الى مخيم الاوقاف بعد ان استغرق مدة طويلة في الطريق وهناك القى السيد جميل القدومى قائد الفرقة المتجولة الاسلامية كلمة نالت استحسان الجمهور .

وقبل انتهاء الاحتفال وزعت المرطبات وخرج الجمهور على اثرها مع الفرق الكشفية وهي تنشد الاناشيد الوطنية اعاد الله هذا الموسم على الامة وهي على احسن حال .

ضابط نشيط

أشرت في رسالتي أمس عن حالة الامن في روبين وذكرت ان التدابير الشديدة التي يتخذها رجال البوليس تأثيراً كبيراً فى منع وقوع الجرائم

وقد سمعت الكثيرين يثنون على همة الضابط النشيط السيد شفيق عبد الهادي الذي يسهر على الامن ويبذل جهداً عظيما في سبيل حفظه .

سباق الخيل

يهرع جمع غفير من الناس عصارى كل يوم للتفرج على سباق الخيل حيث يشترك فيه عدد كبير من الفرسان

وقد كان للحادث الذي وقع منذ مدة اثر كبير في النفوس .

اخذ الذين يتسابقون يحترسون ولا يندفعون بالقاء انفسهم في التهلكة .

حفلة السيدات

فى مقر الكشافة المتجولة

احيت فرقة الكشافة المتجولة مساء يوم الاثنين الماضي في مخيمها فى روبين حفلة تمثيلية حضرها اكثر من ٥٠٠ سيدة من كبار العائلات

ولقد دل هذا الاقبال على ما تتمتع به هذه الفرقة من سمعة طيبة بين افراد الجمهور

افتتحت الحفلة بكلمة ترحيبيه القاها القائد اشار فيها الى الغرض الذي ترمي اليه المواسم وكيف نشأت وما هي الفائدة التي يمكن اجتيازها ، ثم ارتفع الستار عن اللجنة الموسيقية يتوسطها المطربون السادة : زهدي عبد الجواد ، وعبد الرحمن الداوودي ومحمد الاسطه وبعد ان عزفت بعض القطع الموسيقية وانشد المطربون القصائد مثلت قطع تمثيلية كان لها اثر بعيد لما ترمي اليه من المعاني السامية والمغزى العظيم

ومن القطع التي نالت الاستحسان مونولوج القاه الشبل الصغير جواد القدومي يحث فيه على تشجيع المصنوعات الوطنية

وقبل اختتام الحفلة طلب من السيد شعبان سرور القاء منولوجه (المحبوب) مرجانة ففعل ولم ينقطع التصفيق مدة القائه .

ثم اختتمت الحفلة بنشيد الاقصى بعد ان كرر حضرة القائد شكره لهذا التشجيع .

وقد تخللت الحفلة الاناشيد الوطنية من اعضاء الفرقة كان « الفوج الموسيقي » وهي تسمية القطع الموسيقية النحاسية كانت تصدح من آن لآخر .

حفلة السيدات

واحيت فرقة النادي الرياضي الاسلامى حفلة تمثيلية مساء يوم الاثنين مثلت فيها رواية : الحنان القاتل ، وقد اقتصرت الحفلة على السيدات فقط ، وبلغني ان الاقبال كان لا بأس به

في النادي الرياضى

الرياضي

يقوم النادي الرياضي الاسلامى مساء هذا اليوم بتمثيل رواية الحنان القاتل على المسرح الخاص الذي اعد في مخيم الفرقة في روبين وسيتخلل الرواية القاء منولوجات وقصائد .

فهل ترى مساوىء البخل وبعض امراضنا الاجتماعية .

نقل مأمور طابو عكا

نقل السيد عيسى ديبكه مأمور طابو عكا الى نابلس وقد اسف العكيون لفراق هذا الرجل ، واننا نطلب من الحكومة ان تعين مسلماً خلفاً له لان مدينة عكا المسلمة تكاد تكون خالية من الموظفين المسلمين .

حوادث واخبار محلية

حول ضريبة الدعاية

على البرتقال

رفع اصحاب البيارات وتجار البرتقال برقيتين الى جناب المندوب السامى بشأن ضريبة المل والنصف التي اعتزمت الحكومة فرضها على كل صندوق من البرتقال يشحن الى الخارج برسم الدعاية في الاسواق الانكليزية وهذه هي صورتهما :

جناب المندوب السامى : القدس —

نرجو جنابكم عند النظر في توصي اللجان الزراعية بخصوص وضع ضريبة (البروبغندا) الدعاية للبرتقال ان يكون تحصيل هذه الضريبة على اساس المساحة المزروعة اثماراً حمضية ، فنحن بصفتنا من اصحاب بيارات البرتقال نوافق على تحصيل هذه الضريبة على اساس الدونم المزروع خمسين ملا ونعترض على فرضها على الصندوق لان ذلك مخالفاً للعدالة .

عبد الرحمن التاجي ، عبد القادر ابو رباح ، زهدي ابو الجبين ، حنا زمارياء زكي بركات ، مسعد الصائغ ، الياس برتقش ، فائق طلاماس ، شكري التاجي جلال خيري ، يوسف السعيد ، فوزي ابو خضره ، عبد الرحيم بيدس ، يوسف صوان ، عبد الرؤوف البيطار ، سليم دجاني ، احمد يانس ، الشركة الزراعية الوطنية ، فرنسيس جلاده ، نقولا بيروني ، رياض هاشم ، ادمون روك ، جون بيروني .

وقد ارسل فريق من التجار البرقية التالية :

جناب المندوب السامي : القدس —

نحن تجار البرتقال نعترض على كل ضريبة تنوي الحكومة فرضها على صندوق البرتقال لاجل مصاريف (البروبغندا) الدعاية .

ان الذين يستفيدون من البروبغندا هم اصحاب البيارات فيلزم ان تحصل الضريبة منهم على اساس المساحة المزروعة اشجاراً حمضية ، نسترحم من جنابكم النظر في اعتراضاتنا قبل سن اي قانون بهذا الخصوص

محمد عبد الرحيم ، ديب حمدان ، عبد المحسن حجازي ، حسن الزقزوق ، ابراهيم ابو غليون ، ابراهيم البناء حوده حسان ، شاكر حامي واولاده ، احمد الحسني ، بشاره ليكو ، عطا الله برتقش ، مسعد الكور ، بولس حبيب ، اسعد ملحم ، محمد رمضان حمر ، محمود حجاج ، انطون ملك ، فايق طلماس ، فريد عازر ، ديمتري كلاربش .

السكرتير العام الجديد

يصل الثغر بعد ظهر اليوم جناب السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين وقد اتصل بنا انه سيزور البلدية حيث يتعرف الى رجال المصالح والاعمال وبهذه المناسبة دعي لفيف من الاعيان والوجهاء لمقابلته .

...

شارع يافا — سلمة

والبلدية

شارع يافا — سلمة الواقع ضمن منطقة بلدية يافا ، لا يقل اهمية عن اكبر الشوارع الرئيسية في الثغر بالنظر لكونه الطريق الوحيد الذي تقطعه السيارات وجميع ذوات العجل الى المستعمرات والقرى المجاورة فى ذهابها وايابها ويكثر الغبار في هذا الشارع ويكاد لا ينقطع لحركة المرور الدائمة فيه لكونه الطريق الوحيد للمستعمرات والقرى المجاورة المذكورة ، وقد اصبح من جراء شدة حركة المرور هذه بحاجة الى التعبيد فضلا عن حاجته القصوى للرش — كما كانت الحالة فى عهده السابق

فهل تعنى البلدية بهذا الشارع لتمنع ما يحدثه الغبار من الضرر على البيارات الواقعة على جانبيه ؟

اننا منتظرون ...

يدخلون فى دين الله

افواجا

قال مراسلنا المصري :

من اهم الحوادث التى تلفت الانظار في هذه الايام كثرة الذين يعتنقون الاسلام ويدخلون فى دين الله افواجا ولعل هذه الظاهرة كانت ضربة قاضية على المبشرين .

وآخر من اعتنق الاسلام ثلاثة هم السادة بسطوروس عبد الملاك ونسيم واصف وابراهيم قلدس جرجس وقد تمت الاجراءات الرسمية لاعتناقهم الدين الاسلامي فسمي الاول محمد المهدي وسمي الثاني نسيم واصف والثالث ابراهيم المهدي

وقد القى عليهم فضيلة القاضي الشرعي درساً بليغاً في ترك النواهي والاستقامة والطاعة الله والرسول .

انباء المغرب الاقصى

افردنا مجالا واسعاً لاخبار المغرب الاقصى ، وكلها حوادث خطيرة تطوي في تضاعيفها انصع صفحات البطولة والمجد فمن استبسال القبائل في جبال الاطلس ، وانزالها طائرتين ، وفتكها بالجنود التى تتعقبها متناقلة الى انباء المسلمة الانكليزية الثائرة التى تتقدم الثائرين بعد استشهاد زوجها الشيخ .

وفي هذه الاخبار الخطيرة ، حوادث الصدام بين العرب واليهود في طرابلس ، وكيف ان حكومة روما انتصرت لليهود على العرب بعد مصادمات عنيفة

وثمة مقاطعة المغرب كله لشركة حصر الدخان اليهودية التى ارادت تشغيل العمال اليهود الذين طردهم هتلر ، وقيام الشعب المغربي عن بكرة ابيه يتقدم شبابه السجن غير مبالين بعقاب ولاة الامور

فنلفت انظار القراء في هذه البلاد الى ما يقع لاخوانهم فى اقطار عربية صميمة كادوا لا يعرفون عنها شيئاً بفضل الدعاية الاستعمارية وضربها على كل خبر صادق يتسرب الى الخارج .

بعثة الجامعة الاميركية

القدس فى ٣٠ — لمراسلنا الخاص —

اذاعت الحكومة الاعلان الصحفي التالي بشأن بعثة الجامعة الامريكية ببيروت الى فلسطين :

يقضي اثنا عشر طالبا من طلاب الجامعة الاميركية فى بيروت شهراً من عطلتهم المدرسية للقيام بتقديم خدمات اجتماعية فى القرى بجوار الرامة في الجليل وفي رام الله في قضاء القدس و٩ منهم فلسطينيون وثلاثة سوريون وقد انتخب هؤلاء من بين ٦٠ متطوعا .

وقبل ذهاب هذه الفرقة للقرى تمرن افرادها لمدة قليلة فى مدرسة الفرندس في رام الله التي وضعها تحت تصرفهم الدكتور طوطح رئيس المدرسة . وقد كان يدير الفرقة مدة التمرين السيد عفيف طنوس الذي يقوم بخدمات اجتماعية في فلسطين بالنيابة عن مؤسسة الشرق الادنى بالاشتراك مع حكومة فلسطين وقد كان يساعده كل من الاستاذ السيد رجائي الحسيني والسيد فائز الخوري من اساتذه الجامعة الاميركية في بيروت وقد القى بعض موظفي دائره الزراعة والصحة والمعارف ومعاون مسجل الشركات التعاونية محاضرات عن مواضيع مختلفة الغرض منها التلميح الى عده طرق تمكن التلامذه من القيام باعمال مفيده وفي اليوم الثالث من ايام التمرين زار المندوب السامي المدرسة وتناول الشاي مع الطلاب والقى عليهم بعد ذلك خطاباً قصيراً

وقد بدأ التلامذة الان عملهم فى القرى وهم يقسمون الى اربع فرق كل فرقة مؤلفة من ثلاثة اشخاص وكل فرقة ستزور ثلاث قرى في جوار مركزها وسيصرف في كل قرية ليلتان متتابعتان وليلة نهاية الاسبوع ستصرف فى مركز القضاء حتى تقارن الملاحظات مع الفرق الاخري التى تشتغل فى نفس القضاء ولاخذ تعليمات اخرى وستكرر الزياره كل اسبوع لمدة اربعة اسابيع وبعدها يرجع الطلاب الى بيوتهم

ولقد تعاونت سلطات القضاء ودوائر الحكومة المختلفة تعاونا دقيقا مع اداره الجامعة الاميركية في بيروت لانجاح هذا المشروع

ويؤمل ان تستفيد القرى مباشرة من هذه الاعمال ويؤمل كذلك ان يستفيد المتطوعون من عملهم وعلى كل حال فيرون من الفرصة التي سنحت لهم للقيام باعمال عملية مفيده تعود على مواطنيهم في فلسطين بالخير

واعظم قيمة لهذا المشروع هي تقديم مثل للاخرين في الخدمة العامة والجمع بين افراد الطبقات المتعلمة مع القرويين .

٢٩ آب سنة ٩٣٣

الاستاذ الهراوي

فى طريقه الى مصر

القدس فى ٣٠ اب — لمراسلنا —

وصل القدس قادما من سوريا فى طريقه الى مصر الشاعر المصري الشهير الاستاذ محمد الهراوي وقد حل بالفندق المصري .

وقف تفريغ البضائع في جمرك يافا

قال مخبر الجامعة المحلي :

كثرت البضائع المستوردة من الخارج كثرة كبيرة واكتظت بها عنابر جمرك يافا وارصفة الميناء بحيث لم يبق مكان خلواً منها وحارت ادارة الجمارك في امرها وفكرت طويلا في اتخاذ تدابير تخفف من وطأة هذه البضائع المكدسة وذلك بدعوة اصحابها الى سحبها او نقلها الى مخازن الاستيداع ولكن المشكلة ما زالت موجودة والتدابير لم تجد نفعا .

وقد حضر أمس الى يافا المستر فلنسون مفتش الجمارك وتداول مليا مع مدير الجمرك وذوي الشأن في الميناء بخصوص هذه المشكلة . وقر رأيه اخيراً على وقف تفريغ البضائع في جمرك يافا من المراكب الشراعية والبواخر مدة سبعة أيام واخذ على عاتقه — على ما يظهر — مسؤولية عمل كبير وتدبير خطير غير معقول مثل هذا . فوقف التفريغ مدة سبعة ايام معناه تحويل اربعة آلاف طن تحويلا محتما لزاميا الى ميناء حيفا وهو مناف لمصلحة التجار والمستوردين فضلا عن اضراره بميناء يافا والحط من سمعته لدى اصحاب المراكب الشراعية السوريين . ثم هل يعقل بعد وصول الباخرة او المركب وتسليم اوراقها واخذ الاوامر (بالبراتكا) اي الرسو ان يقال لتلك الباخرة او لتلك المركب اذهب وفرغ بضائعك في حيفا ؟

والذي نعتقده ان احداً لا يملك هذا الحق . ولا يجوز اتخاذ تدابير تضر بمصالح التجار ضررا بينا .

وقد وصلتنا شكاو عديدة من التجار والمستوردين في يافا يبينون فيها مبلغ الضرر اللاحق بهم من هذا الوقوف ويقولون ان هذا العمل يترك مجالا للشك بان هناك غاية مرتبة مقصودة يراد بها تحويل انظار اصحاب المراكب الشراعية والبواخر الى مرفأ حيفا الامين وحصر الفوائد فيه دون غيره فضلا عن امكان تشغيل قاطرات السكك الحديدية بنقل البضائع .

وقد اهتمت الغرفة التجارية الوطنية للامر واوفدت السيد وهبه تماري التاجر المعروف لمقابلة المستر فلنسون ومباحثته في هذا الامر الهام ، فلم يتسن له مقابلته لاضطراره الى السفر الى القدس حالا واخذ موعدا بمقابلته في الساعة الثامنة من هذا اليوم فنأمل ان تسفر الحادثة عن ايجاد حل معقول لا تغمط فيه حقوق مدينة يافا .

قائمقام بالنيابة

سيستلم حضرة السيد رفيق بيضون مساعد جناب قائمقام حيفا بالنيابة عن حضرة قائمقام عكا لمدة ١٥ يوما فقط . وهنا يتساءل المكيرون لماذا تحرم عكا من قائمقام مسلم .

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الحكم بالسجن

سنة على المعتدي علي الدكتور ابى غنيمة

عمان ٣٠ آب لمراسلنا الخاص — حكم اليوم جناب السيد عارف العنتاوي على مصطفى النجداوي المعتدي على حضرة الدكتور ابى غنيمة بالسجن سنة وقد نوه قرار الحكم باسبقيات المعتدي وبكثرة الاعتداءات التي وقعت في بلاد الامارة من هذا النوع مما يستوجب وضع حد لها . وقد قوبل هذا الحكم بالارتياح وقد غصت قاعة المحكمة بالمستمعين .

وقد تشبث البعض باطلاق سراح المحكوم عليه بالكفالة الى حين استئناف الحكم ولكن المحكمة رفضت ذلك وبهذه المناسبة اذكر ان النائب عوده القسوس كلف المدعى العام بالامس باطلاق سراح هذا المعتدي بالكفالة فرفض المدعى العام وقال انه لا يستطيع التدخل في شؤون المحاكم فبعث النائب العام الى المحكمة يطلب اوراق هذه القضية ، ولكن الحاكم فضلا عن رفضه ارسالها احتج لدى المراجع العليا على طلب اوراق قضية تدقق في المحكمة وينظر فيها الامر الذي ليس من صلاحية النائب العام ولا غيره .

موءامرة جديدة في شرق الاردن

عمان ٣٠ لمراسلنا الخاص — احيكت مؤامرة جديدة قوامها بطل قضيه البلابسة وعبد الله نصير ونايف نصير وسليمان سماوي « مراسل جريدة ها آرتس في عمان » وعلي التبان المتهم بالاعتداء على عبد الله نصير والمؤامرة ترمي الى جعل علي التبان يتهم السيد طاهر الجقة رئيس البلدية وثلاثه غيره بتحريضه على ضرب عبدالله نصير وقد اكتشف السيد طاهر هذه المؤامرة فانبأ بها المحكمة قبل وقوعها والتفصيل في البريد .

تدجيلات السماوي مراسل هاآرتس في عمان

عمان ٣٠ لمراسل الجامعة الخاص — كل ما جاء في ها آرتس عن عمان وعربتموه في عدد امس محض اختلاق من مراسل تلك الجريدة سليمان سماوي الذي يستقي معلوماته من نصراء الصهيونية في عمان وهو في الوقت نفسه « تابع » لبطل قضيه البلابسة وفي الحقيقة ان الجرائد اليهودية صارت لسان حال جماعة سعيدين في عمان وقد كانت رسالة ها آرتس تستوحي هذه الجماعة

اما الصحفي الذي نوه عنه مراسل ها آرتس فهو (ابو عرفان) المعروف لدى قراء الجامعة من حملاته على الصهيونية والتفصيل في البريد

الجامعة : نثبت هذه الاخبار على ان نعود اليها بعد اخذنا التفاصيل الواقعية

برقية اخرى من جلالة الامام

القدس ٣٠ — وردت على الاستاذ اديب السراج البرقية التالية من جلالة الامام يحي حميد الدين ردا على برقية ارسلها لجلالته :

من الامام يحي بن حميد الدين

الى خادم حزب الله بالقدس اديب السراج لا شيء مما تخشاه هناك فالقلوب متصلة والصداقة مرعية .

البنك العربي وفقراء شطا

حيفا في ٣٠ اب — لمراسلنا — سيقوم البنك العربي بتوزيع جانب من الحنطة على الفقراء المعوزين من اهالي شطا .

قدوم اتباع مار شمعون بالطيارات

حيفا ٣٠ الجاري — لمراسلنا الخاص — وصل امس لحيفا بالطيارات ثلاثة عشر شخصا من اتباع مار شمعون الاشوري وقد حلوا ضيوفا على حكومة جلالته ونزلوا في فندق كارلتون وابحروا اليوم على ظهر الباخرة ايطاليا ميممين شطر قبرص وطنهم القومي المختار لهم .

نكبة البحارة بسبب نزول الركاب على الرصيف

حيفا في ٣٠ اب — لمراسلنا — لا يزال البحارة العرب يشكون من قطع معيشتهم بسبب رسو البواخر على رصيف المرفأ ونحن نعيد ما كنا ذكرناه من لفت نظر الحكومة الى امر هؤلاء المساكين لان رأسماله كله موضوع في المراكب والقنشات وقد ورثوا هذا العمل عن ابائهم واجدادهم ، لا سيما وان بعض شركات البحارة تتعاطى هذه المهنة اكثر من خمسين عاما ، فضلا عن ان مئات العائلات تعيش من هذه المهنة .

مشروع القونسروة

حيفا ٣٠ لمراسلنا الخاص — سيمر بحيفا الوطني السيد شكري القونلي قاصدا الى اوربا لاشتراء الادوات اللازمة لمشروع القونسروة واننا ندعوا له بالتوفيق .

عودة الجيش العراقي الظافر الى بغداد

بعد قضائه على حركة التياريين

﴿ الشبيبة العراقية تستقبل الافواج الظافره — حفلة تأبين الجيش في الموصل ﴾

بغداد ، الثلاثاء ، ٢٩ اب — بالبريد الجوي — لمراسلنا الخاص : وصل يوم السبت الى بغداد الفوجان الاول والثاني من الجيش العراقي الباسل اللذان اشتركا في اخماد حركة العصيان في مناطق التياريين عائدين من الشمال . وقد خرجت الجماهير الزاخره لاستقبال الجيش الظافر مظهرة شعورها وتقديرها العظيم واكتظت في ساحة الكشافة تجاه البلاط الملكي . وكانت الجماهير تحمل الرايات والاعلام وموسيقى وفود البلاد تعزف الانغام الشجية ، وبعد ذلك تحركت الجموع نحو المحطة لاستقبال الجيش الباسل الذي كان آنئذ قد وصل ، وتناول المرطبات في المحطة . وكانت الكلمة الترحيبية الاولى التي القيت من السيد محمد صالح القزاز معتمد نقابة العمال في العراق باسم لجنة الاستقبال ثم رحب بالجيش السادة مكي الاشتري وعبد المجيد حسن وحسون ابو الجبن وخرج الى المحطة لاستقبال الجيش عدد غير قليل من اعضاء مجلسي النواب والاعيان وفخامة رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة ووفود كافة انحاء العراق

وقد مر الجيش حال خروجه من المحطة بشارع الرشيد وكانت موسيقاه تتقدمه وتعزف الاناشيد الوطنية الحماسية بينا افراد الشعب ينثرون عليه الورود والرياحين ويهتفون له هتافات تشق عنان السماء وكانت هلاهل النساء تعلو وتملأ الاجواء ترحيباً بابناء العراق البواسل

ولما وصل الجيش امام تمثال جلالة الملك فيصل استقبل استقبالا حماسياً من الجماهير المحتشدة هناك التي ابت ان تتركه وتدعه يمر الى مقره في الوشاش قبل ان يظهروا عواطفهم المتأججة بالشوق اليه .

﴿ حفلة تأبين شهداء الجيش العراقي ﴾

اقامت الشبيبة الموصلية حفلة تأبينية كبرى لشهداء الجيش العراقي في حركات التياريين في جامع الموصل . وقد حضر هذه الحفلة جماهير حاشدة تعد بالالوف . وافتتح الحفلة الضابط الباسل اسماعيل صبري بكلمة بليغة ثم تلاه الاستاذ عبد المنعم الغلامي فالاستاذ يونس البحري (السائح العراقي) .

ومما جاء في كلمة الافتتاح قوله ان ابناء الموصل على اختلاف طبقاتهم قاموا بواجب استقبال جيشهم الظافر الذي كان يقوده الزعيم السيد بكر صدقي وبقية ضباطنا الغيورين . ودعتكم لجنة الشباب الكبرى هذه المرة للاجتماع في هذا المحل المقدس لتأبين اخواننا الضباط والجنود الذين استشهدوا في ساحة القتال مع عصابات التياريين الذين تمردوا وزعموا في انفسهم القدرة على اتيان المنكرات وجحد جميل هذه البلاد التي اغدقت عليهم النعم والخيرات . ومما قاله الاستاذ الغلامي : « فاذا بكينا اولئك الشجعان من ضباط وجنود فلسنا نبكي على موتهم بهذه الصورة الشنيعة وهم قد نالوا اعلى مراتب الشهادة بدفاعهم المجيد عن كرامة الامة وشرف الوطن بل ان بكاءنا لهم انما هو حسرة على فقدان شبان بواسل كانوا جواهر مضيئة في جيد جندنا المنصور »

﴿ كيف استقبلت الموصل الجيش العراقي الباسل ؟ ﴾

استقبلت الموصل عصر نهار الجمعة الماضية الجيش العراقي الظافر استقبالا باهراً اشتركت فيه جميع افراد الشعب وارتفعت الهتافات عالية بحياة جلالة الملك فيصل وكان يقابل بالتصفيق العالي وبنثر الزهور والرياحين امامه في الطريق التي اجتازها والقيت كلمات ترحيب من جانب السيدين سعيد الحاج ثابت وضياء يونس . ووجه قائد الجيش الى الموصليين كلمة الشكر الاتيه : (ابناء الحدباء الكرام : ان ما اظهرتموه من السجايا العربية الكريمة والعواطف السامية بتكريمكم الجيش العراقي الذي قام بتأديب عصاة التياريين واحتفائكم بقدومه تقديراً لما قام به من واجب ضئيل اعاد الى الاذهان تلك الصفحات الخالدة والوطنية الصادقة والاعمال الجبارة التي امتاز بها الموصليون في احرج المواقف واعصب الاوقات ، يوم كان سيف الاحتلال مسلطاً على الرقاب فشكراً يا ابناء الحدباء ، شكراً مقرونا بروح الاعجاب والتقدير اقدمه عربونا لما سيقوم به الجيش العراقي في المستقبل من الواجب العظيم الذي كان ولم يزل يشعر به ويتأهب لادائه فلنكن شعبا وجيشا لذاك اليوم منتظرين »

استيفاء قروض الزلزال

الرملة ٢٩ اب — لمراسلنا الخاص — تشدد دائرة المالية في استيفاء قروض الزلزال في هذه الضائقة المحسوسة بين افراد الشعب ، وفي النية تنظيم مضابط يرفعها الاهلون الى المندوب السامي في طلب اعفائهم منها .

البرقيات الخصوصية

قتال بين العرب واليهود

حكومة روما تتجن على العرب

طرابلس في ٣١ آب — اعتدى جماعة من اليهود في طرابلس الغرب في الساعة الرابعة بعد منتصف الليل على مؤذن احد مساجدها يدعى رجب وهو كفيف البصر وقد القت السلطة الايطالية القبض على المعتدين وحاكمتهم وحكمت عليهم بالسجن عشرة ايام وبالنفي الى منطقة فزان وجمعت شيوخ هذه الطائفة وحاخاميها وافهمتهم حقيقة الموقف واطلعتهم على الاختلافات الجارية غير ان الحزم الذي اظهرته الحكومة اوجب احتجاج يهود طرابلس الغرب الى روما فما كان منها الا ان امرت باطلاق سراح المسجونين حالا فسبب ذلك اشتداد القتال مرة اخرى بين الطرابلسيين واليهود وصار لا يمر يوم الا وتقع فيه عدة حوادث خطيرة وهذه الحالة زادت الحكومة عتواً وطغيانا واصبحت تجلد المعتدين من الطرفين على قارعة الطريق وفي وسط الاسواق العامة بمرأى من الجميع وامام الجمهور ولا تزال الحالة حتى كتابة هذه السطور على جانب من الخطورة والحروجة وعساكر ايطاليا تجوب الشوارع وتحرس الطرقات والدروب وتحمي حارات اليهود وهي شاكية السلاح كأن الناس في حرب .

افضلية قوات الهجوم الالمانية

برلين في ٣٠ اب — اعلن انه توجد مكاتب للاستخدام الان في كل مدينة وقرية المانية . وهذه المكاتب تعنى من جهتها حين تعيين العمال ان تعطى الافضلية لاعضاء قوات الهجوم . وهذه التدابير مطابقة لقرار القيادة العليا لجيوش الهجوم النازي . « ص »

الحكومة العراقية تصر على اتباع سياستها

سفير بريطانيا في حضرة جلالة الملك

بغداد في ٣٠ آب — حظي السير فرنسيس همفريس سفير الحكومة البريطانية في العراق (وهو الذي وصل في الايام الاخيرة الى بغداد عائداً من اجازته القصيرة) بمقابلة جلالة الملك فيصل : وعلى اثر هذه المقابلة عقد مجلس الوزراء جلسة فوق العادة ويؤخذ من الاوساط السياسية ان الحكومة تصر على السياسة التى اتبعتها ولا يوجد اقل دليل على امكان حدوث تغييرات في الوزارة الحالية . (ص)

المتطوعون في الجيش النمسوي

فينا في ٣٠ اب — صرحت الحكومة النمسوية بعد مفاوضات بعد الدول ذات الشأن انها تقبل المتطوعين الذين يريدون الانضمام الى الجيش الرسمي شرط ان لا يزيد عددهم عن ثلاثين الفا ويخدموا فصلا واحداً فقط . روتربتا

اصطدام النازي بالجنود البلجيكيه

لندن في ٣٠ اب — اشيع ان حوادث خطيرة وقعت على الحدود الالمانية البلجيكية على اثر القاء القبض على احد المتطربين ، وقد هجم جماعة من المتطربين على مقاطعة رسلند فاصيب احد رجال البوليس بجرح خطير

توقع انتخاب (اودفي) زعيما للمعارضه في ارلندا

لندن في ٣٠ آب يتوقع من ان لاخر انتخاب الجنرال « اودفي » زعيما لاحزاب المعارضة واذا صح هذا فسيكون له وقع كبير في ارلندا ، ومن المنتظر ان يسمى الحزب الجديد بالحزب الوطني .

اكراد ثائرون في وجه الحكومه

بغداد في ٣٠ اب — اراد بعض الاكراد الثائرين في وجه الحكومة الايرانية اجتياز الحدود الى العراق ولكن القوات العراقية حالت دون ذلك والمفهوم ان الحكومة الايرانية ستتمكن قريبا من اعادة النظام والقبض على ناصية الحال

شــــذرات

حول مقتل المرحوم

صالح الحمد الشبل

أثناء التحقيق مع احد المتهمين في هذه القضية امام القاضي البريطاني بحيفا انطلقت من فم المتهم كلمة كانت شبه قنبلة اذ كان لها دوي في جميع الاوساط . فقد قيل انه اعترف بوجود يد في هذه الجريمة لشخص معروف من اصحاب الاملاك البارزين في مدينة حيفا !! فان صح الخبر ، فهو مما يدعو الى الاسف الشديد ولا بد ان يظهر التحقيق قريباً جميع الخفايا — والجنايا ، ويأخذ العدل مجراه وانا لمنتظرون

ملاجئ الفقراء

قرأت بمزيد الاعجاب والتقدير مقال الاستاذ النشاشيبي . . في جريدة الجامعة الاسلامية في عددها الصادر يوم ١٦ آب سنة ١٩٣٣ تحت عنوان — الحاجة الى ملاجئ الفقراء قرأت مقاله هذا وانا في لبنان ، ولهذا جاءت كلمتي هذه متأخرة . فالمشروع جليل الفائدة والبلاد في حاجة قصوى الى تحقيقه ، ولا يحتاج ذلك الى كثير عناء ولا الى تضحية ومناداة ، بل كل فرد من افراد الامة مهما كانت درجته يمكنه ان يقطع من مصاريفه نفقة يوم واحد مرة في كل شهر لوجه الله — وفي سبيل تحقيق هذا المشروع الانساني الجيد واخراجه الى حيز الوجود — واني ارجو من الاستاذ السراج ان يعالج هذا المشروع بقلمه السيال ، وانا اضمن نجاح المشروع بعدئذ (بحول الله)

الجمعية الصهيونية

الثورية الارهابية

اثناء التحقيق مع المتهمين في مقتل الدكتور ارلزروف امام حضرة قاضي التحقيق البريطاني المستر بودلي بيافا ابرز البوليس وثائق تثبت علناً نشر مضمون بعضها في الصحف ومنها يظهر ان هناك جمعية صهيونية ثورية ارهابية ، تدرب اعضاءها على المغامرات الفدائية — والاعمال الثورية — الخ .

فظهور هذه الوثائق ستفهم الدول الاوروبية ومن جملتها بريطانيا ان من شملوهم — وشملونهم بعطفهم، ويعدونهم بمساعدانهم — لا يستحقون ذلك ابداً بل ان مساعدتهم هؤلاء الجماعات ، على توطيد دعائمهم في فلسطين رغماً عن اهلها — وعطفهم عليهم جناية على الانسانية ، فمثل هؤلاء كمثل من يربي حية ناعمة الملمس في صدره بين اثوابه ، فلا تلبث ان تطمئن الى وكرها حتى تنفث سمومها في اعز موطن لديه فتقتله . ومن الاقوال المنطبقة على ما ذكرنا قول بعضهم

ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

وحكاية ام عامر مشهورة معروفة لـ من لا يعرفها

غاندي

مثال الزعيم المخلص

فليتشبه به من يدعي الاخلاص من زعمائنا في الانباء التلغرافية نبأ اطلاق سراح غاندي من سجنه بلا قيد ولا شرط . ويا حبذا لو كان بين زعمائنا الذين يدعون الاخلاص من يقتبس من هذا الرجل العصامي دروس الوطنية الحقة فينسج على منواله في المطالبة بحقوق الامة والوطن ولكن هيهات ... الزعامة في بلادنا مع الاسف اسم على غير مسمى

دليل الشرق

اجتمعت الى احد المفكرين من اصدقائي فعلمت منه انه يهتم لاصدار سلسلة اجزاء باللغة العربية باسم ـ دليل الشرق العام ـ يتضمن اهم المعلومات . التجارية والاقتصادية والسياسية ، والادارية . مزينة بالرسوم والخرائط ولا يتسع المجال هنا لسرد جميع ما فهمته عن هذا المشروع القيم فأكتفي بالقول ان هذا الدليل هو خير واسطة للمتعارفين في مختلف الاقطار وهو من الوسائط الفعالة على تقدم التجارة ، ونماء الصناعة وسهولة تبادلها بين الاقطار العربية وسأغتنم الفرصة للاستزاده من هذا الموضوع الشيق وايفائه حقه من الوصف وكل آت قريب

المعرض العربي

والصناعة في فلسطين

عاب البعض المعرض العربي لخلوه من مصنوعات فلسطينية عربية — الا ما ندر — وهذا حق لان فلسطين متأخرة جداً في الامور الصناعية ، وهذه برع بها اليهود واتقنوها جد الاتقان . وقد كنا في السنة الماضية عقدنا مقالا في هذه الجريدة خلاصته :

« الصناعة ممكنة في فلسطين »
فلماذا نغض الطرف عنها

وحيث انه لا يتسع المجال اليوم في هذه العجالة لمعالجة هذا الموضوع، فسنفرد له بحثاً خاصاً قد نفيه ان شاء الله حقه من البحث والتشريح .

صندوق الامة

ان يوم ١٦ ايلول على الابواب . وهذا يذكرنا بيوم صندوق الامة ، وقد نتساءل في نفسنا عما اذا كان ستقام في يوم ١٦ ايلول القادم سوق خيرية، لمنفعة صندوق الامة ام لا ؟ وامل القابضين على زمام الامور في ادارة صندوق الامة يصدرون بياناً بهذا الشأن ، يوضحون به حساب صندوق الامة بصورة افرادية ليتسنى لعامة الشعب الاطلاع عليه — وبالوقت نفسه يعينون اليوم ـ او الايام التي سيصير جمع التبرعات بها لهذا الصندوق في سبيل القضية الوطنية المعذبة، وها نحن بالانتظار .

حيفا (ع. م. ع.)

...

هل بدوم عهد الحماية في تونس ؟

مترجمة عن جريدة تريبون دي جنيف

نشرت جريدة تريبون دي جنيف تحت هذا العنوان مقالا بقلم كاتب سويسري منصف بقطن تونس وهو يلقي نوراً على ناحية هامة من نواحي هذه القضية ويبين تطوراتها الاخيرة :

لقد حلت مشكلة زراعة الاعناب في تونس حلا يقضي على آمال جميع المستعمرين الذين عنوا بهذه الناحية هناك وذلك ان مجلس النواب الافرنسي وافق على مشروع قانون وضعته اللجنة الجركية موافقة اجماعية والقانون يقف حائلا دون رواج تجارة الاعناب وما ينتج عنها في البلاد الافرنسية قصد حماية قانتجات بعض المقاطعات فيها. وقد اصمت الحكومة اذانها امام اصوات الاستغاثة والاستنكار والشكوى التي رفعت اليها من جميع نواحي الايالة التونسية . وقرار مجلس النواب من شأنه ان يزعزع الحماية ويصيبها في الصميم . ولا نرى ضرورة الى التحدث من الوجهة التاريخية عن المسألة الجركية بين تونس وفرنسا

وكل ما في الامر ان هذه الايالة كانت تطلب دائماً الاتحاد الجركي لحماية نبيذها غير ان نواب الجنوب بزعامة رئيسهم (بادت) اكدوا ان لا لزوم لاحداث تغييرات في قانون سنة ١٩٢٨ رغم اتساع المنطقة المزروعة اعنابا في تونس في السنوات الاخيرة . ولكننا نذكر ان البلاد تتخبط في ضائقة قاتلة وتعاني المشقات من هول الازمة وسوء حالة المزروعات والجفاف والقحط في الجنوب وكساد الزيوت وسقوط الاسعار والمواشي فضلا عن الديون والاموال التي تستقرض بالربا الفاحش . وكان النبيذ المحصول الوحيد الذي يدر الربح ويأتي بالاموال ويعدل الموقف الاقتصادي غير ان المنفذ الوحيد الذي يصدر اليه قد سد في وجه هذه التجارة وقضى مجلس النواب الافرنسي بوضع ضريبة فاحشة عليه كافية لمنع دخوله اليها

ونواب الجنوب قد اعلنوا من قبل حربا شعواء على نبيذ افريقيا الشمالية سواء كان مصدره الجزائر او تونس . ولما فشلوا من ناحية مقاومة الجزائر حولوا جهودهم الى مناهضة تونس التي لا يوجد في المجلس من يدافع عنها أو يغار على مصالحها فوقعت تحت طائلة القانون الجديد

لا يزال يوجد في مستودعات تونس علاوة على الكمية التي صدرت من النبيذ زهاء اربعمائة وسبعين الف هيكتولتر كلها من ناتجات اعناب هذه السنة فضلا عن ان عدداً كبيراً من الزراع لا يستطيع استخراج النبيذ لعدم وجود مستودعات له في البلاد . ومهما كان الامر فان الحالة الان خطرة للغاية والجو مشبع بروح النقمة وقد احتج الاهالي على اختلاف طبقاتهم واجناسهم وقاموا بمظاهرات سلمية واغلقوا حوانيتهم ومشوا في الشوارع استنكاراً لهذا القانون الذي يعتبر الناتجات التونسية كاجنبية في حين ان تونس تشتري من فرنسا اكثر بكثير مما تبيعها .

ولا ننسى ايضاً ان الحالة حرجة في تونس بسبب زيادة عدد الجالية الايطالية والعنصر الاهلي غير مطمئن مطلقاً للموقف وقد ثارت ثائرته وهاج هائجه فاضطرت حكومة الحماية للتوسل بالشدة والعنف في قمع الاضطرابات . ووقعت في بعض الاحياء العربية مناوشات حقيقية انتهت بتداخل الشرطة

ونقول اخيراً اما ان يكون النواب الافرنسيون لا يشعرون بما تتألم وتشكو منه تونس واما انهم يريدون هدم مجهود خمسين سنة ، مضت على احتلال تلك البلاد . وقد رأيت بنفسي بعض متقدمي المستعمرين يبكون ويتساءلون عما اذا كانوا سيضطرون الى تمزيق العلم ذي الالوان الثلاثة بايديهم بعد ان عملوا من قبل على تركيزه ورفعه في تونس .

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

اقوال الصحف

اصدقاؤنا المصريون

وقت (التركية) الاستانة

يقيم بيننا منذ امس وفد عزيز مؤلف من خيرة رجال الصحافة واعلام الطب في مصر. وقدوم هيئة رفيعة الشأن كهذه الى بلادنا من اجلى المظاهر لتأييد الصداقة القديمة بين تركيا الجديدة والمصريين

العلاقات الروحية التي تربط ما بين تركيا ومصر، ما بين الاتراك والمصريين في هذه الايام ينطبق عليها وصف اولئك الاصدقاء الذين كانوا معاً في حياة واحدة وبيئة واحدة ثم افترقوا عن بعض بحكم الظروف او المصادفات .

الحقيقة ان روابط الصداقة بين الاتراك والمصريين هي شيء آخر اقوى بكثير من العلاقات السياسية الودية بين الشعبين والحكومتين.

ان هاتين الامتين اللتين عاشتا عصوراً تحت ادارة واحدة قد افترقتا عن بعض وكان انفصالها بسبب ضرورات تاريخية غير ان هذا الانفصال لم يؤد في اي وقت من الاوقات الى توهين العلاقات الروحية والاواصر المعنوية بينهما . وما كان انفصالهما عن بعض سوى انفصال الشقيقين الذين يفترقان عن بعض بعد معيشة تدوم نحو عشرين او خمسة وعشرين سنة تحت سقف واحد ليستقلا كل منهم باسرة مستقلة وليؤلف عائلة جديدة .

...

الحفريات التي اكتشفت حديثاً في الاناضول اثناء اعمال التنقيب عن الاثار القديمة وجد بينها بعض تماثيل مهداة من قدماء المصريين الى الاتراك الاتيين وهذا الكشف الجديد يدلنا دلالة واضحة على ان علاقات الصداقة بين تركيا ومصر لا تبدأ من زمن العثمانيين بل منذ اقدم عصور التاريخ .

ان تركيا الجمهورية قد قامت بما عليها في هذا السبيل قدر جهدها واستطاعتها واسست منذ ثلاثة اعوام خطاً ملاحيا منتظما لنقل البريد بين تركيا وثغر الاسكندرية مباشرة بل انها من اجل هذه الغاية لا تضن بتضحية مالية كبيرة من خزائنها تدفعها في كل سنة لسد العجز في ميزانية تشغيل هذا الخط . واكبر ظننا ان هذه الحالة تكفي للدلالة على مقدار الاخلاص في ترحيبنا بقدوم اخواننا الصحفيين والاطباء الذين جاؤا لزيارة بلادنا .

دلال المفتشين الانكليز

البلاغ (مصر)

تسير بواخر البريد دائماً بين الخرطوم وجنوب النيل الابيض والملاكال ويكلف سفر الركاب فيها في الدرجة الاولى عشرة جنيهات ويركب فيها عادة الموظفون المصريون في تفتيش الري وغيرهم

ولكن الموظفين البريطانيين في تفتيش الري بالسودان يترفعون عن الركوب في بواخر البريد هذه ولا يقوم احدهم للتفتيش في الملاكال الا في باخرة مخصوصة تكلف الحكومة ٤٠٠ جنيه في كل سفرة

وقد اتخذ المفتشون الانجليز هذه الرحلة ملهاة لهم وفرصة للفسحة والصيد في الاحراش والغابات . ومع ان القانون ينص على انه اذا قام احد الموظفين في مهمة مصلحية واراد ان ترافقه اسرته تكون هذه الاسره على نفقته فان الموظفين الانجليز لا يكتفون ان ترافقهم عقيلاتهم بل يأخذون معهم ايضاً بعض الاصدقاء والضيوف .

سياسة الانتظار

السياسة (مصر)

العقيدة سليمة والايمان قوي. ولكن بلا عمل فلتدع السياسة وليدع كل زعيم وكل هيئة وكل فرد مصري الى العمل والى العمل لا القول . حقا ان الامة قد طال بها الوقوف عند حد القول وحقا انها تطلب بل تلتمس الخطة الايجابية التي تقربها من حقها والتي ازاءها تستهين بكل تضحية وليست هذه الامة هي التي تضع الخطة ولكن زعماءها السياسيين وحقا اذا لم يضع هؤلاء الساسة والزعماء هذه الخطة الايجابية فانها تقف محتفظة بايمانها وتنتظر فيطول بها الانتظار وهذا جدير بان يضيع على الامة كثيراً من جهودها وقد يضيع عليها شيئاً من حقوقها. اي قول حق غير هذا نتوجه به السياسة ونتوجه معها به الى الزعماء والساسة، واي حق لا شية فيه غير هذا نتوجه به الى الامة المصرية حقا ان الانتظار يضيع عليها كثيراً من جهودها وقد تضيع كلها وحينئذ تضيع الحقوق اذا ما ضاعت الجهود الى العمل المنتج ايها الساسة الذين بيدهم شؤون هذه الامة، الى العمل والعمل وحده الذي به تضعون حقها بين ايديها تنفيذاً للامانة المقدسة التي علقتها في اعناقكم الى العمل الذي يسرع بالامة الى الحق والى الاستقلال السياسي والقضائي والمالي والاقتصادي .

لادخل لغاندى بانتقاض القبائل

بقلم موريس برنو في الجورنال دي ريا

لا يمكننا أن ندعي بان هناك ارتباطا بين حركة غاندي الاخيرة وبين الثوره التي نشبت على الحدود الشمالية الغربية للهند ، هذا الانتقاض الذي شبت ناره بسرعة فائقة . لفت نظر حكومة الهند وجعلها تجهز جيشاً كامل العدد والعدد وتعززه بالطيارات وتسوقه الى منطقة الثوره كي تنقذ السكان الذين بقوا محافظين على ولائهم لها . ويعلم الجميع ان الهند ظلت منفصلة عن افغانستان منذ سنة ٩١٩ بحدود مضاعفة فالجبهة الاولى هي خط « دوراند » الذي يحاشي الناحية الجنوبية الشرقية لبلاد الافغان والجبهة الثانية وهي اقرب منها واسمها (الحدود الادارية) حيث تقف السلطة البريطانية عملياً وبين هذين الحدين تمتد منطقة مستقلة (نومانس لاند) تقطنها قبائل قوية الشكيمة صعبة المراس ويأوى اليها احياناً بعض اللاجئين من الملكيين . وهذه المنطقة الخطرة يخيم عليها السكون التام حتى موعد الحصاد ومن ثم تحدث فيها اضطرابات تنتج عن اقتسام الحاصلات بين القبائل وقد اعتاد فريق منها اخذ نصيبه من الناتجات والسيف مسلط بين يديها وفي اواخر شهر تموز هوجمت قبائل المهمنزاي الموالية لبريطانيا العظمى ونهب الموهماند معظم قراها . والموهماند من القبائل الشمالية التي مارست الحروب واصطلت بنارها وصارحت الانكليز العداء وهي تعيش عادة في المنطقة الواقعة بين ملتقى نهري الكونار وكابول .

وقد ذكروا من جملة زعماء هذه العصابات السالبة بعض المحرضين المعروفين مثل (الفقير المجنون) وغلام نبي الذي لا يتجاوز الخامسة عشر من عمره وقد نال الشهرة الواسعة والنفوذ العظيم بالوراثة عن والده . وهذا الحدث استدعى بالحال الى كابول بناء على رغبة نادر شاه . والانكليز هم الذين اوعزوا بذلك وطلب الانكليز من العصاة ان يسلموا ثلاثة زعماء اخرين فكان جواب الخان قهر على الانذار البريطاني ان هؤلاء الزعماء فروا الى جهة غير معلومة وعلى هذا بدأ القاء القنابل من الطيارات وما كان الرأي العام البريطاني ليتأثر بهذه الحوادث لو لم يتابع عن كثب المناقشة البرلمانية التي دافعت فيها حكومة مكدونلد امام خصوم عنداء ، عن الموقف الذي اتخذه مندوبها في جنيف ضد منع القاء القنابل الجوية

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

الانقلاب الاخير في كوبا

« مترجمة عن الطان »

ان الازمة السياسية التي حاقت بجزيرة كوبا منذ بضعة اسابيع انجلت اخيراً عن انسحاب رئيس الجمهورية ما شادو الذي كان قد اعتزم مقاومة الثورة ومناهضة كل تدخل مسلح من جانب حكومة الولايات المتحدة . ولم ينسحب الرئيس ماشادو ويزول ظله عن الجزيرة الا بعد ان راى حزبه الحر يوافق على استقالته ووجد ان الجيش اصبح ضده . ولو اصر على البقاء في مقعد الرئاسة لكان سبب اندلاع نار الثورة الاهلية وفتح المجال للجيش الاميركي في المداخلة بشؤون البلاد وقد تولى الجنرال البرتو هريرو ادارة البلاد بصورة موقتة . ان الحوادث التي تتابعت في كوبا واتخذت لها صفة الانتقاض واخذت بالحال وبمنتهى الشدة ، تلقي نوراً على الحالة التي وصلت اليها البلاد من الوجهتين السياسية والاقتصادية وتبين تأثير الولايات المتحدة عليها تحت ستار المحافظة على المعهود الدولية عندما استقلت جمهورية كوبا قبلت بقرار من مجلسها التشريعي تعديل (بلات) الشهير لمشروع قانونه الذي صادق عليه مؤتمر الولايات المتحدة سنة ١٩٠١ ونالت بموجبه التأكيدات المؤيدة لاستقلالها مع السماح للولايات المتحدة بتأدية تعهداتها للشعب الكوبي نزولا على معاهدة باريز وهذا يعني ان الولايات المتحدة تملك الحق المطلق في المداخلة بشؤون جزيرة كوبا لضمانة استقلالها بانشاء حكومة تستطيع المحافظة على النفوس والاملاك والحريات القروية وكل شيء يتوقف على الشكل الذي تحاول ان تفسر به الولايات المتحدة هذه المبادئ وهذا الموقف هو الذي يقض مضاجع الوطنيين الغيورين على استقلال كوبا التام ولم يستطع الرئيس ماشادو ان يضم اليه الجيش والعناصر الهامة في الحزب الحر الا لكونه قد اظهر رغبته بمناهضة كل تدخل من طرف الولايات المتحدة. عندما عين ماشادو لرئاسة الجمهورية سنة ١٩٢٣ كان حائزا على ثقة حكومة واشنطون وكانت جميع حركاته واعماله وتصرفاته تدل على تضامن تام معها ومراعاة لمصالحها الذاتية

حتى ان وضاعة اليد على مالية كوبا من طرف الولايات المتحدة اخذت شكلا خطراً واصبح القسم الاكبر من مزروعات قصب السكر بايدي الاميركيين الذين يستخدمون عمالا من السودانيين المستجلبين من خارج الجزيرة . والامر الذي يجعل الولايات المتحدة تتحكم باسعار ناتجات قصب السكر هو ان ثمانين بالمائة منها يباع في بلادها مما حمل الناس على الشكوى والتذمر من سوء الحالة وتسديد التقصير الى حكومة الرئيس ماشادو

البقية على الصفحة الثامنة

اخبـــار البـــلدان الفلســطينيــة

حملة كشف القناع

سنترك للوقائع والارقام ان تتكلم !
ولاصحاب الوجدانات الصحيحة ان ينصفوا !!

بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

— ٣ —

لاحظ القراء ولا شك من مقالينا السابقين ان ما اقدم عليه رهط من الاخوان المسيحيين فى شرق الاردن، من حيث الجوء الى كنف الاجنبي وطلب حمايته للمسيحيين لغير ماحادث، وانهو من حيث النتيجة لم يأت بالنتيجة التى تصورها واضعو خططها وتسليم زمام الامور الى السيد عوده القسوس مثلا، الا انها فى كل حال قد سلحت المستعمرين سلاحا جديداً يستعملونه فى تبرير بقائهم مستعمرين فى بلادنا، اسياداً فوق رؤوسنا وانها لنتيجة، فضلا عما فيها من اساءة عظمى الى سمو امير البلاد المعظم والى حكومة البلاد وقوانين البلاد، ليس يقدم عليها من فيه مقدار ذرة من الوطنية الحقة والاخلاص الصميمي للبلاد ولقضية البلاد .

يقول السيد «ابوغسان» ان قضية البلابسة هى التى قد اثارت نقمتي ليس على السيد القسوس فحسب، بل قد تجاوزتها الى مسيحيي المنطقة انفسهم .

وفي الحق ان قضية البلابسة الطريفة والقضية التى انطقت البكم واسمعت الصم، والتى خرجت عن كونها قضية عادية اتهم فيها قوم بجناية فقام دار العدل يحقق ويناقش المتهمين الحساب، والتى تطورت فظهرت فيها فضائح ومؤامرات تخجل منها الانسانية، والتي استثارت اهتمام الناس جميعاً فكان أحرى بها ان تستثير اهتمام حامل قلم يمت الى الصحافة بصلة أقول صحيح ان قضية البلابسة بعد ان تكشفت لي فضائحها قد اثارت نقمتي، ولكن ليس على السيد عوده القسوس، ومن ورائه مسيحيي المنطقة، بل على النائب العام كائناً من يكون هذا النائب العام، ولو كان هذا النائب العام من صميم المسلمين ومن سدنة الكعبة وحراس الحرام ورأيت انه لكى يثبت اقتداره واهليته لاشغال هذا المنصب، ولكى يثبت ذكاء ابن اخيه وعبقريته ومقدرته على ان يكون مدعيا عاما قد اقدم على ما اقدم عليه من تحقيق يضحك منه، بل يبكي دما، كل ما يسمى «تحقيقا جنائيا» في العالم حتى يتهم الناس على العمياء، وبدون اي تقدير ويلقيهم فى غياهب السجون ويقفل بيوتهم ومخازنهم ويضغط عليهم ويهدد علانية بانه سيبقى باب التحقيق فى شأنهم مفتوحا ستة شهور قبل ان يحيلهم الى المحكمة — اقول لو رأيت هذا من نائب عام هومن سدنة الكعبة وكان المظلومون غير مسلمين بل ولو كانوا وثنيين لاقتضاني واجبي الانساني ان اجرد قلمي مهاجماً ذلك المسلم ومنتصراً لمن يريد تضحيتهم على مذبح انانية لنفسه وعائلتيه لابن اخيه وطائفتيه لمن براهم اولى من السيد اسماعيل البليبسي بالحصول على وكالة شركة شل مثلا . . .

واذن فقضية البلابسة لم تثر نقمتي على المسيحية بل اثارتها على النيابة وعلى الادعاء، وعلى التحقيق الابتدائى الذي قد لا يقدم عليه فى هذا العصر برابرة افريقيا بينما يقدم عليه ممثلو العدل فى شرق الاردن ويقاد الناس بموجبه زرافات الى عماق السجون !

ان نقمتي قد ثارت على ممثل العدل يرتكب اعمالا يخجل منها الظلم . . . قد ثارت على ممثل العدل يسترشد بالكراهية للمسلمين ليقتاد المسلمين الى السجون على العمياء، ويعمل على تخريب بيوتهم وقطع ارزاقهم واستلاب ما بايديهم من موارد رزق لاعطائها لغير المسلمين .

اما المسيحية نفسها فلم تدخل فى البحث قط، واما مسألة الوظائف والنسبة العددية فقد استجرنا اليها الاستاذ صاحب مجلة الاخاء، الذي لم يشأ هبوط المنطقه قبل ان يسدى يداً الى السيد عوده القسوس يحملنا على البحث والتنقيب وعلى فتح هذا الباب الطويل العريض، الذي ما كدت افتتحه الا والجرائد التى اصحابها مسيحيون تنهض كلها، اللهم الا جريدة صوت الشعب المنصفة، وكأن هناك جبهة متراصة قد حاول محاول مهاجمتها فقامت هذه الجبهة ليس بواجب الدفاع ضمن دائرة المنطق والمعقول، بل بالهجوم وبمحاولة تصوير البحث بحثاً طائفيا لا خير فيه، ولم يبق على هؤلاء «حملة الاقلام» الا ان يقولوا ان هناك حربا صليبية جديدة يريد «ابوعرفان» اثارة عجاجتها، مع ان ابا عرفان يعرف كما يعرف غيره ان اللورد اللنبي عند افتتاح القدس الاخير، والجنرال غورو بعد الاستيلاء على دمشق قد صرحا انه «الآن قد انتهت الحروب الصليبية»!!

نحن لسنا طائفيين بل طلاب حق ونحن لا نرى كفراً با قومية ولا بالاتحاد الاسلامي — المسيحي، ان نعلن انه ليس عدلا ان تستولي قلة لاتعد اكثر من خمسة الى سبعة بالمئة على ما لا يقل عن ستين بالمئة من وظائف الحكومة التي هى مدار عيش كثير من الناس .

ونحن لا نعتقد ان هؤلاء الصحافيين والكاتبين من اخواننا المسيحيين، سواء منهم من في عمان من اصحاب المطابع وذوي الغايات، ومن في فلسطين ممن فتحوا اعمدة صحفهم يكيلون لها فيها السباب والشتائم من الاصناف «الممتازة» كانوا يسكتون او يتساءلون عن الاتحاد لو ان المسلمين قد استولوا على كل موارد الرزق في الحكومة ولم يقيموا وزناً للاقليات ولم يأبهوا لها .

ان من الغرائب التي قد لا توجد في غير هذه البلاد التي تسلط عليها الاجنبي أن يكون الاجنبي هو حامى الاقليات والضامن لحقوقها سواء فى المجلس التنفيذي أو في المجلس التشريعي أو في الوظائف الكبيرة والصغيرة، بينما نرى حقوق الاكثريات هى المهضومة، ومن قبل من؟ من قبل الاقليات نفسها التي اخذ الاجنبي على عاتقه حماية حقوقها وضمانها . فاذا ما اراد احدنا ان يتنفس الصعداء قيل له : (اخرس ياعدو القومية ورسول الطائفية)!!

لن اخرس ولو كره الانانيون وذوو الغايات!!

عمان «ابو عرفان»

الناصرة

في ٢٩ آب لمراسلنا الخاص

حول خبر

عطفاً على ما نشر في العدد ٣٤٢ من الجامعة بتاريخ ٢٨ الجاري ضمن الانباء التلفونية لمراسل جنين حول اعتناق الفتاة عفيفة ميخائيل زيتون من الناصرة الدين الحنيف في محكمة شرعية جنين جاءنى اليوم المدعو ميخائيل زيتون وطلب الي ان اشير الى ان عفيفه المذكوره ليست ابنته وانه ليس له بنات بهذا الاسم وان الفتاة عفيفه التى اسلمت هى من فئة الشيعة.

ضبط مهربات

ضبط السيد نجيب عاد مأمور منع التهريب بالناصرة ومرافقوه في قرية العزيز التابعة للناصرة ١٢٥٠ دفتر سيجاره وثلاثين كيلو تبغ مهرب، فثنى على همتهم

الحكم على متهم

قضى حاكم صلح الناصره النزيه السيد حنا عطا الله بسجن المدعو الياس اعويد المتهم بسرقة ثلاثماية وخمسين جنيها من بيت والده الياس اعويد من الناصره (الذي اشرنا الى حادثته فى حينها) مدة ثلاثة اشهر مع الاشغال الشاقة

مقتل الشبل

ما زال الناصريون واهالى القضاء ينتظرون بفارغ صبر ما ستكشفه التحقيقات الجارية حول مقتل المرحوم صالح المحمد الشبل وهم يؤملون ان تظهر النتيجة بصورة مرضية ليأخذ العدل مجراه فالضرب على ايدي المعتدين بمجازاتهم اشد الجزاء

الرملة

فى ٣٠ اب لمراسل الجامعة الخاص

يقظة ضابط بوليس

الصقت دائرة البوليس على بناية القسم الواقع على طريق اللد اعلاناً اثبتت فيه اسماء المشبوهين وأرباب السوابق وكلفت كل فرد من افراد البوليس بان يقيد في مذكرته اي شخص من المشبوهين يصادفه ويذكر المكان او المقهى الذي شاهده فيه، وعليه ان يراقب جميع حركاته ويكون نفر البوليس مسؤولا تجاه القانون اذا اغفل هذه التعليمات . ويرجع الفضل فى ذلك الى الضابط النشيط السيد نور الدين بسيسو

انقذوه من التشرد!

وحبائل المبشرين

حدثنا احد حراس سجن الرملة بان اللي مصلح المحكوم بالسجن سبع سنوات والموجود اليوم في السجن المذكور ولداً يدعى ربحي عمره عشر سنوات توفيت والدته وان بعض أهل الخير رفعوا مضبطة الى المجلس الاسلامى الاعلى بشأن قبوله تلميذاً في دار الايتام الاسلامية بالقدس وحتي الان لم يأت الجواب بالقبول فرصاً على انقاذ الغلام المذكور من التشرد ومن حبائل المبشرين نرجو اهتمام المجلس بالموضوع .

اصلاح مساجد الرملة

شاهدنا اليوم السيد ربحي الخيري مأمور الصحة ومعه خرائط لعمل خزانات جديدة للماء في مساجد الرملة وخرائط اخرى لتركيب خزانات وسيفونات وحنفيات فيها

لعرب الحوارث

مر اليوم بالرملة ثلاثة من كشافة النادي الرياضي الحديث بالقدس يصحبهم قائد الفرقة ووزعوا شارات لمصلحة عرب وادي الحوارث . وقد ابلغونا ان ما جمعوه من البلدة بلغ ثلاثمائة مل وان ما جمعوه من روبين بلغ ثمانمائة وخمسين ملا

لفت نظر

اردنا بهذه الكلمة الفات نظر دائرة صحة الناصره الى ان بعض شوارع البلده تتراكم فيها الاوساخ والقاذورات الامر الذي يؤدي الى تفشي الامراض والفتك بحياة الاهلين .

اين من يسمع ؟

صحنا طويلا ان الناصره بحاجة الى مدرسة اسلامية تضم بين صفوفها ابناء المسلمين الذين حرمتهم دائرة المعارف من دخول مدارسها ومع ذلك ليس من يعير مطاليبنا الاهتمام اللازم كأن ابناء المسلمين لا يستحقون ذلك الاهتمام ؟؟

حول مراسل

قرأت في (صوت الشعب) الغراء كلمة لشخص يعلن فيها انسحابه من مراسلة الجامعة في عمان وحجته ان محمود الجركس قد اكثر الرسائل حول ايجاد التفرقة بين المسلم والمسيحي في جريدة الجامعة، وهذه الرسائل تنشر باخبار عمان (كذا) مدسوسة نحوه (كذا ايضا) ولذلك يعلن ان كافة الرسائل التي صدرت في الجامعة حول الطائفية هي من محمود الجركس الملقب (بابي عرفان) وبعد ان يتنصل الاستاذ من رسائل معينة نشرتها الجامعة ينتهي الى اعلان انسحابه المؤلم والعياذ بالله !

لقد اغتنمتم هذا فرصة لذكر اسمه مقرونا بشيء من الاهمية على حساب كاتب هذه السطور، فليسامحه الله . على انني اريد ان اقول له ان واحدا فقط من بين قراء الجامعة الكثيرين فى الشرق العربي لم يتصور ان يكون حضرة عبد الكريم الفلاح كاتب مقالات (ابي عرفان) ولو ان واحدا اتهم السيد الفلاح بكتابة مقالات ابي عرفان لما احجم الناس عن اقتياده الى احد مستشفيات الامراض العقلية لأنهم يحفظون المثل العامي القائل بان الجمل لا يستطيع ان يكون عقاداً !!

ويتطوع الفلاح فيذكر انني كاتب هذه الرسائل التي وصفها بانها «رسائل تفرقة بين المسلم والمسيحي»، وانا الذي اعرف قيمة هذه الرسائل وحقيقة مارمى اليه كاتبها من التفتيش عن حقوق المسلمين الضائعة فى الشرق العربي، كم يسرني لو تكون هذه الرسائل حقا من نتاج قلمي الضعيف .

بقي علي ان احتج على (ابي عرفان) الذي سبب هذه (الكارثة العظيمة) للجامعة وقرائها الافاضل وحرمهم من نتاج قلم طه حسين الجديد اوعباس محمود العقاد الحديث !! اما الجامعة الغراء واما قراؤها الافاضل فلهم جميعاً تعازي القلبية على هذا (المصاب) . .

عمان محمود الشركس

الجامعة : ان ذلك الشخص كان واحداً من المتطوعين في مراسلتها وكان قلم التحرير يهذب رسائله كثيراً ويضعها فى قالب مقروء على الاقل

ثم رأينا اهمال رسائله بالمرة لانها تحوي مبالغات كثيرة .

وكالة الجامعة

في حيفا

يقابل السيد يحي زكريا وكيل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى فى وكالة الجامعة بجانب المحامى معين الماضي .

الى جناب
مدير معارف فلسطين

حمل الينا البريد العريضة التي وقعها آباء واولياء طلاب المدرسة الاميرية في قرية البصة التابعة لقضاء عكا لرفعها الى جناب مدير معارف فلسطين، بواسطة حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم :

نحن الموقعين الامضاآت بذيله آباء واولياء تلامذة مدرسة الحكومة فى قريتنا البصة التابعة لعكا، نطلب من جنابكم ان تقرروا تعليم اللغة الانكليزية في المدرسة، وتتكرموا بتعيين معلم ثالث، فتوسعوا مدرستنا، اسوة ببقية المدارس في كثير من القرى التى نالت عطفكم، وشملتوها بانظاركم .

ان بلدتنا يا جناب المدير تدفع للحكومة سنويا (٢٥٠٠) جنيها فلسطينيا ويركو واعشار وضرائب، فكما ان الحكومة تطالبنا بدفع هذا المبلغ فى كل سنة، فانا نرى من واجبنا ان نطالب ببعض حقوقنا في هذا المبلغ، فنرفع اصواتنا طالبين من ادارة المعارف الموقرة التى تسهر على نشر العلم والثقافة، فى انحاء فلسطين اجابة ملتمسنا . ان القسم الاكبر منا نحن الموقعين ادناه نرغب في تعليم ابنائنا حتى الصف السادس الابتدائي لانا نرى ان من يخرج من اية مدرسة قبل ان ينهى هذا الصف لا يستفيد شيئاً : يوجد الآن فى مدرستنا ثمانون طالباً، مرتبون فى ثلاث غرف ويقوم بتعليمهم معلمان فقط، والله يعلم كم يلاقيان من صعوبة وكم يبذلان من جهود فى سبيل تعليمهم وهم على هذا الترتيب . فعليه نريد معلماً ثالثاً للغرفة الثالثة التى تبقى قسما من الوقت بلا معلم وانا سنظل نطالب بحقوقنا حتى تلبى، فاملنا فى ادارة المعارف كبير فلا تخيبوا أملنا . ننتظر الجواب بالايجاب واقبلوا فائق احترامنا

يوسف ابو علي مرتضى
مختار قرية البصة

بريد الجامعة

كلمة شكر

جاءنا من السيد حسين محمد ابو سردانه كلمة طيبة يشير فيها السيد حسن مساعد طبيب العيون فى قرية الفالوجه على حسن اخلاقه وطيب معاملته مع المرضى ويثني على المؤسسة الطبية والقائمين بها.

الذكرى

وارسل الينا السيد احمد يوسف من قرية الطيبة قصيدة رقيقة مطلعها:

كليني لهم قدرماني به الدهر
ولا تعجبي فالامر من بعد ماسر

نكتفي بالتنويه عنها .

عاطفة رقيقة

وجاءنا من السيد رشاد صبحي سدر من القدس كتاب تضمن بعض ابيات يصف فيها ما وصلت اليه البلاد . ويذكر مأساة بيوع الاراضي . نشير اليها شاكرين للكاتب عاطفته الرقيقة .

عزمات الشباب

وارسل الينا السيد جودت نجيب عبد الهادي من جنين قصيدة حماسية مطلعها :

جرحت فؤادي الذكريات ولي مني
في اسد يعرب بكبر الامالا

ذكر فيها مجد العرب وتاريخهم البعيد والقريب ودعا الشباب الى اظهار عزماتهم فى ارجاع ذلك المجد الداثر ونكتفي بالاشارة اليها لضيق المقام

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا
يافا ٣٠/٨/٣٣

بالفرنك	٨١،٣١
بالدولار	٤،٥٥
بالمارك	١٣،٣٦½
الفرنك السويسري	١٦،½
الليره الايطالية	٦٠،٥٦



رسالة المغرب

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

باقدام ثابتة حتى تحقق الله الآمال

جريدة وطنية فرنسية

اصدر الوطنيون بالبلاد جريدة باللغة الفرنسية تكون لسانا لدى الجالية الفرنسية بالمغرب حيث ان لديهم مجلة المغرب الشهرية التي تصدر بباريس ولقد تولى رئاسة تحريرها الزعيم المقتدر محمد بن الحسن الوزاني وسميت عمل الشعب ولقد اقبل عليها الشعب اقبالا عظيما اذ لم يبق من العدد الاول وقد طبع منه ما ينوف عن اربعة الاف الا نسختان لدى ادارة الجريدة وبلغت الاشتراكات حدا مدهشا وكذلك طبع من العدد الثاني خمسة الاف باجمعه اما لهجة الصحيفة فهي ان تظهر اعمال المسيطرين وتوضح افكار الوطنيين وتدافع عن نفسية الامة المغربية والامها وآمالها

جريدة العمل

تصدر في الاسبوع القادم جريدة عربية اسمها (العمل) بمدينة تطوان عاصمة شمال المغرب وسيتولى رئاسة تحريرها جناب الاستاذ الوطني محمد داود والاستاذ الوطني عبد الخالق الطريس فنرجو لها كل نجاح

الاسلام واليهود

تابع المنشور على الصفحة الثانية

في مقال آخر عناية يهود مراكش بالفنون الجميلة واهتمامهم بالموسيقى الاندلسية وفي اواخر القرن السابع عشر ايام حكم مولاي اسماعيل كان لليهود ابعد الاثر في حياة البلاد ولا ادل على ذلك من علاقة الاب بوزبنو، وهو الذي ارسله لويس الرابع عشر للمفاوضة في مشترى المستعبدين المسيحيين. فان ميمران اليهودي من مكناس هو الذي كان قد توسط في هذه المفاوضات. كان المسيحيون انفسهم في مكناس يعيشون في ظل اليهود. ويقول المؤرخ موغدور ان اليهود من اهم العناصر في مراكش، وقد اطلق عليهم تجار السلطان. وكان السلطان مطلقا يدهم في الرسوم الجمركية والرقابة على الموظفين وبقي الحال على هذا المنوال الى سنة ٩٠١ اي حين فرضت الحماية الفرنسوية على مراكش

وربما اعترض اناس وقالوا ان اليهود تعرضوا اكثر من مرة للاضطهاد في مراكش القديمة. غير ان هذه الروح كانت تشمل غيرهم من السكان لان الاستبداد كان مخيما على تلك البلاد في فترة من فترات التاريخ. ونذكر اخيراً ان السكان المسلمين لا يزالون يعيشون بوفاق تام مع الشعب اليهود وعلاقتهم اليومية على غاية ما يرام وليس من طبيعة المسلم اضطهاد اليهودي

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

الانقلاب الاخير في كوبا

تابع المنشور على الصفحة السادسة

وعند ما رأت الولايات المتحدة ان المفاوضة فوتت وان الاحزاب السياسية تحاول احداث انقلاب يذهب ضحيته الرئيس ماشادو، وارادت أن تستفيد من الموقف وتظاهرت بمحاسبة الاحزاب وصبت نقمتها على ماشادو. ومما سهل امر هذه التطورات استلام روزفلت وحزبه الديمقراطي مقاليد الحكم فما كان منهم الا ان ارسلوا الى كوبا سفيراً جديداً امتاز بالجرأة والشجاعة والاقدام هو المستر (سومرويلس) فقد درس هذا الرجل الحالة وضعياً وادرك ان من مصلحة حكومته مناوأة الرئيس اذا كانت تريد صيانة مصالحها. وقد لعب مع ماشادو نفسه دوراً آخر واقنعه بضرورة اذعانه لمطالب الشعب وبتحقيق رغبته بالانسحاب من الجزيرة. ولم يكن التلويح بمداخلة اميركا الفعلية في شئون الجزيرة هو وحده الذي حمل الرئيس على الانسحاب، بل ان اميركا اجرت بعض التأهبات العسكرية والبحرية لاحتلال الجزيرة. وقد اسندت الرئاسة بالوكالة الى الجنرال هريرا الملعين من جانب حزب الاحرار تساعده وزارة وطنية من جميع الاحزاب. ومما يذكر ان الحركة الكوبية التي ظهرت ضد الرئيس ماشادو، وقد كانت في بدئها موجهة ضد السياسة القاضية بجعل كوبا تبعاً للمصالح الاميركية، ادى بها الامر اخيراً الى قبول وساطة الولايات المتحدة التي اتخذت شكلا يدل على المداخلة في شئون كوبا الداخلية.

فوز المصانع الوطنية

واكبر دليل على ذلك حيازة سجاير صندوق الامة وسائر اصناف فابريقة عزيز ميقاتي على الشهادة من الدرجة الاولى في المعرض العربي

ولسجاير صندوق الامة لذاتان الاولى انقاذ اراضي فلسطين، والثانية نكهة الطعم في التدخين

والميزة التي تستحق الاجلال والاكبار هي: جائزة ١٠٠ جنيه لمن يثبت وجود يد اجنبية في مصنع محمد عزيز ميقاتي

الحاجة الى عمال

تعلن الجامعة الاسلامية حاجتها الى عمال يتقنون مهنة ترتيب الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة هذه الجريدة.

كيف سادت لغة قريش

كان للعرب ايام جاهليتهم لهجات متعددة متباينة، حسب تعداد قبائلهم فكان لكل قبيلة او اكثر لهجة خاصة مخالفة لهجة غيرها من القبائل، ويرجع سبب تعدد هذه اللهجات الى امر جوهري اتفق عليه اكثر العلماء، ذلك هو اختلافهم في كيفية النطق ويعود ذلك الى البيئة الخاصة وتأثير الوراثة، ومع كثرة تعداد لهجاتهم فقد كانت السيادة للهجتي قريش وحمير حيث كانت الاولى في مكة المكرمة وما جاورها، والثانية في بلاد اليمن وارجائها.

على انه لم تلبث اللهجة القرشية زمنا طويلا حتى غلبت الحميرية واستقلت بالسيادة، اذ اصبحت اللهجة التي آثرها الشعراء والخطباء على سائر لغات العرب فقد كانوا يثبونها بين القبائل كافة في حلهم وترحالهم، في خطبهم واشعارهم، في حكمهم ومواعظهم، وذلك لما لقريش من المكانة العظمى عند العرب لسيادتها على البيت الحرام.

ولقد بلغ من اكبارهم لهذا البيت الشريف ان الشخص منهم يرى قاتل ابيه او اخيه فلا يأخذ بثأره اذا حدث ذلك اثناء الاشهر الحرم المعروف امرها، ولما لقريش من الايادي البيضاء على العرب ابان توافدهم على مكة المكرمة في تلك الاشهر وغيرها، حيث كان اولو الامر من قريش يقومون بكل ما يلزم من اسباب الراحة لاولئك الزائرين، وبذا اصبحت السنة الجميع تلهج بالثناء عليهم

وقد تركت هذه المعاملة اثراً لا يمحى في نفس كل زائر، ولابد من تنظيم العرب لقريش انهم لم يكونوا ليتعرضوا لتجارتهم التي كانت بايديهم بل انهم يبيحون التعرض لغير قريش

ولقد نرى ان الخطباء لما قاموا يخطبون في قبائلهم بلهجة قريش لم يكن هنالك من يتجاسر على معارضتهم لتكلمهم بلهجة غير لهجة قبيلتهم، وكذلك حينما كان الشاعر يمدح آخر بلهجة قريش لم يكن لينكر ذلك عليه احد.

ومما ساعد على ذلك تلك الاسواق التي قامت بين الفينة والاخرى فيحضرها الكثير من اطراف الجزيرة قصد البيع والشراء، على انهم لم يكتفوا بهذا فحسب، بل اتخذوا تلك الاسواق اندية علمية ومجتمعات لغوية ادبية، تجمع القاصي والداني من الشعراء والخطباء والقضاة، فمنهم من اخذ على نفسه البت في الخصومات، ومنهم لنقد الشعر وبيان غثه من ثمينه

واعظم هذه الاسواق سوق عكاظ حيث يقع في واد بين نخلة والطائف، ويبعد عن الطائف عشرة اميال، وكان وقت اقامته غرة ذي القعدة اذ يرجعون ذلك وفيتلى به القصائد الرنانة والبحوث الطلية والمساجلات البليغة مما لا نزال نحفظه.

وقد نصر الله قريش بنزول القرآن بلغتها فاستقلت بالسيادة على لهجة حمير وابادتها وبذلك اصبحت اللهجة المتداولة الى وقتنا هذا

محمد اسعد الامام الحسيني
طالب بدار العلوم العليا بالقاهرة

الهتلرية بعد ستة أشهر من وجودها

بقلم المسيو فيليب بارس في جريدة الماتان

لا يكاد يجتاز الانسان نهر الرين الا ويشعر بتبدل الجو واكفهراره وقد وقفت بالامس على جسر كيل في طريقي الى المانيا بينما كان موظفو المكوس والحدود يؤشرون على اوراق وحقائبي ويجيزون مرور سيارتي وكنت اثناء ذلك اتطلع الى مياه هذا النهر الجارية المنحدرة. ويقال انه يجري في الليل بسرعة فائقة وسكون عميق. ويرى الناظر على الضفتين الحقول المزروعة يحيطها شجر الحور ومداخن المعامل وهنا وهناك جماعات من الرجال والنساء لوحتهم الشمس وصبغتهم باللون النحاسي واندفعوا الى المياه يتغاطسون ويتقافزون ويتراشقون مرحين طروبين ضحوكين. فمن الجانب الواحد الضفة الفرنساوية وفي الجانب الثاني الضفة الالمانية يقسم بينهما هذا النهر ويفرق بين انسانيين لا تحسن التفاهم والتعارف تركت الجسر ونزلت الى الضفة الفرنساوية حيث يسبح بعض الشبان والشابات من اهالي استراسبورغ. تأملت فيهم قليلا فتذكرت اني رأيت اناساً منهم قبل اليوم في برلين قادر كت ان هؤلاء من اللاجئين الذين بدأوا يتدربون على المعيشة الجديدة في المحيط الجديد المحبب. هؤلاء من الساميين وقد اجلس احدهم منفرداً واخذ يطالع في كتاب تبينت عنوانه واذا به عن الحقوق الروحانية عندئذ رفع هذا الطالب رأسه نحوي وقال لي مضى ما مضى وها انذا في بلاد الحرية. وهنا تذكرت اني مسافر الى الناحية الثانية الى الضفة اليمنى. فما الذي ساصادفه هناك بعدان خيمت على تلك الربوع الفكرة الوطنية الاشتراكية واجتازت مراحل جديدة. لنتحدث قليلا عن حالة المانيا الداخلية فما الذي فعله هتلر في الشهرين الاولين مع الاحزاب الاخرى؟ انه وعد المحافظين الالمان باشتراكهم في الحكم متى استتب له الامر ثم لم يلبث ان نبذهم واقصاهم ليفسح المجال لجماعته ورجال حزبه واعلن اخيراً انتهاء الثورة وكان قد اقام الحواجز في وجه المعارضة فهل تساعده الايام في ادامة هذه الحال؟ وهل تسكت البلاد الالمانية طويلا وتظل خانعة؟ ام ان الضائقة المالية تلزمه بتغيير خططه. اما في الخارج فان هتلر بعد ان وحد الريخ وحدة ما عرفها من قبل دفع موجة الهتلرية فطغت على الاقطار الخارجية التي يعيش فيها الالمان. نمت بوزنانيا وسليزيا البولونية والتشلوسلوفاك دوائر والالزاس ومستعمرات المملكة الالمانية السابقة وبلغت الدعاية اقصى حدها في النمسا. فما هو مستقبل هذه الجهود التي تحمل بين اردانها خطر الحرب. هل تريد الحكومة الوطنية الاشتراكية ان تتحدى الدول العظمى التي ارتبطت بعهود لضمان سلام اوروبا؟ سر هتلر واعوانه الخفي هو سر المانيا نفسها. فليس هنالك رئيس جمهورية نافذ الكلمة كما يدعون بل دكتاتور تفرد بالحكم واحتكر السيادة. والحكم معناه مراعاة شعور الشعب ومعرفة خوالجه النفسية. فالباحث المستقصي لا يذهب الى برلين لمعرفة اثر هذه الروح انما يتبع اثرها وصداها في باد دورتنبرغ والبافير والساكس وستوتغارت ومونيخ وليبسك ودرسد وهامبورغ وكولون هذا ما اقصده من سياحتي وسأتغلب على جيم المصاعب لادرس عن كثب وارى بام عيني ما تركته تعاليم هتلر من الاثر في نفوس الالمان.

تركت جسر كيل واندفعت في سيارتي الى الامام واختفى من ورائي شبح كاتدرائية ستراسبورغ وشعرت بالحال بوحشة الانفراد.

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

كلية روضة المعارف

الوطنية في القدس

تعلن ما يأتي:

١ — يبدأ امتحان الملحق والقبول في ٢٦ ايلول الى ٣٠ منه من الساعة الثامنة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر

٢ — يبدأ التدريس يوم الاثنين الواقع في ٢ تشرين الاول

٣ — الكلية برنامج يتضمن جميع البيانات والانظمة والمعلومات التي يحتاجها طالب الدخول فيها وهو يطلب من ادارة الكلية بالقدس

وسيلة طريفة لبث الدعاية

برلين ٣٠ — اكتشف الاشتراكيون الالمان اللاجئون الى براغ وسيلة جديدة لبث الدعاية. فقد اصطاد الناس من مياه نهر الاودر قناني وقوارير مختلفة الاحجام ولما فتحوها وجدوا داخلها نسخاً من جريدة (وور ورتس) الاشتراكية التي تطبع اليوم في براغ. ولا شك ان هذه القوارير القيت في نهر في بلاد تشيكوسلوفاكيا عن قصد حتى تحملها المياه الى المانيا ص

تلاشي البطالة في مقاطعتين

برلين في ٣٠ اب — اذاع مكتب العمل لالمانيا الغربية ان مقاطعتين لم يعد فيهما اثر للبطالة وهما ريدلنجن في ورتنبرج بفولنروف في باد. ص

شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين: جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج: جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور. لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع سلفاً
مرفقاً طلب بقيمة الاشتراك ... الاعلانات يتفق عليها مع الادارة